



الثقافة المالية

الجزء الأول



الصف السابع

١٤٤١ هـ / ٢٠٢٣م

الثقافة المالية

الجزء الأول

الصف السابع



المطبعة اليمانية



إدارة المناهج والكتب المدرسية

الثقافة المالية



الجزء الأول الصف السابع

إعداد

وزارة التربية والتعليم

بالتعاون مع

البنك المركزي ومؤسسة إنجاز

الناشر

وزارة التربية والتعليم

إدارة المناهج والكتب المدرسية

يسر إدارة المناهج والكتب المدرسية استقبال ملاحظاتكم وآرائكم على هذا الكتاب على العنوانين

الآتية: هاتف: ٥٨٤٦١٧٣٠٤ فاكس ٤٦٢٧٥٦٩ - ص. ب: (١٩٢٠) الرمز البريدي: ١١١١٨

أو على البريد الإلكتروني: Email: VocSubjects.Division@moe.gov.jo

قررت وزارة التربية والتعليم تدريس هذا الكتاب في مدارس المملكة الأردنية الهاشمية جميعها، بناءً على قرار مجلس التربية والتعليم رقم ٢٠١٥/٦٤
تاریخ ٢٢/٧/٢٠١٥ ، بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٥/٢٠١٦ م.

جميع الحقوق محفوظة لوزارة التربية والتعليم
عمان / الأردن - ص.ب (١٩٣٠)

التحرير العلمي: فاطمة عريفة العبادي
محمود ابراهيم الملاع
التحرير اللغوي: د. عبدالله محمود مانع
الانتاج: د. عبد الرحمن سليمان أبوصعيديك

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية
(٢٠١٥/٧/٣٤٥٩)

ISBN:978-9957-84-647-3

٢٠١٧ هـ / ١٤٣٨ م
٢٠١٩ - ٢٠١٨ م

الطبعة الثانية
اعيدت طباعته

قائمة المحتويات

الصفحة

الموضوع

الوحدة الأولى: المال في حياتنا

الفصل الأول: أهمية المال

١. الدرس الأول: المال ضروري في حياتنا

٢. الدرس الثاني: دور المال في سعادة الإنسان

الفصل الثاني: نشأة المال (مرحلة ما قبل التعامل النقدي)

١. الدرس الأول: الاكتفاء الذاتي

٢. الدرس الثاني: المقاييس

الوحدة الثانية: إدارة المال

الفصل الأول: نشأة المال (مرحلة التعامل النقدي)

١. الدرس الأول: النقود السلعية والنقود المعدنية

٢. الدرس الثاني: النقود الورقية والنقود الائتمانية

٣. الدرس الثالث: العملة النقدية

٤. الدرس الرابع: وظائف النقود

الفصل الثاني: إدارة المال الشخصي

١. الدرس الأول: الوعي المالي بين الماضي والحاضر

٢. الدرس الثاني: أسباب ظهور إدارة الأموال الشخصية

٣. الدرس الثالث: السجلات المالية



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المُقدِّمةُ

الحمدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِينَ وَعَلَى آلِهِ وَصَاحِبِهِ أَجْمَعِينَ،
وَبَعْدُ:

انطلاقاً من الرؤية الملكية السامية؛ تواصل وزارة التربية والتعليم رسالتها في تطوير المناهج الدراسية؛ بُغية تحقيق التعليم النوعي المتميز على نحو يلائم حاجات الطلبة، مما ينجم عنه تهيئة جيل من المتعلمين على قدر من الكفاءة في المهارات الأساسية اللازمة للتكييف مع متطلبات الحياة العصرية وتحدياتها، مزودين بمعارف ومهارات وقيم تساعد على بناء شخصياتهم على نحو متوازن وسليم؛ فيكونون بذلك مُنتمين إلى وطنهم وأمتهם، قادرين على بناء علاقات إنسانية في إطار من التعاون والافتتاح على العالم، مُوظفين بالمعرفة والاقتصاد والتكنولوجيا من خلال ممارسات تسهم في تحسين نوعية الحياة؛ مما يعود بالفائدة على أنفسهم ومجتمعهم.

وعليه، فإن هذا المنهاج يسعى إلى النهوض بالمعرفة المالية وإدارة المال؛ حيث ينهي طلبتنا المرحلة التعليمية الأساسية من غير الحصول على المعرفة والمفاهيم والأدوات والمهارات الكافية التي تعينهم على إدارة شؤونهم المالية، ولا شك في أن إدراج الثقافة المالية في مناهج التعليم المدرسي هي الطريقة الأكثر كفاءة وفعالية لتحقيق الوصول إلى الشباب وقطاعات المجتمع المختلفة على نطاق واسع، بما يكفي لتحسين المفاهيم والعادات المالية للأجيال الحالية والمستقبلية. ولما كانت مسؤولية النظام التعليمي بالدرجة الأولى بناء التغيرات المعرفية وسددها لدى الطلبة في المجالات الثقافية المختلفة، فإنه من الجدير بالذكر أن الكتاب الذي بين أيدينا راعى الفروق الفردية للطلبة من خلال تنوعه الأنشطة والأمثلة بما يتلاءم مع قدراتهم المختلفة والإمكانات المتوفرة، كما روحت الجوانب المتعلقة بالتفكير الإبداعي واختيار الموضوعات لتكون أقرب إلى الواقع الحيوي اليومي للطلبة؛ مما يحفزهم ويحثهم على العمل التعاوني.

ولتحقيق أهداف هذا الكتاب؛ فقد اشتمل على أربع وحدات دراسية ترتكز كل منها على محور رئيس، هو نشر الثقافة المالية. وعليه، فقد روعي تنوع الموضوعات بحيث تسهم في توضيح مفاهيم جديدة لم يسبق للطلاب تعلمها. أمّا الوحدة الأولى، فتحدثت عن: أهمية المال في حياتنا، وتضمنت الدروس: أهمية المال والدور الذي يؤديه في حياة الفرد والعائلة، وأهميته في جوانب مختلفة من

الحياة، وتعُرِّف مرحلة ما قبل التعامل النقدي من حيث الاكتفاء الذاتي والمقايضة.

وأمّا الوحدة الثانية، فتناولت طرائق إدارة المال، واشتملت على موضوعات نشأة النقد ومراحل تطويرها، والعملة النقدية، بالإضافة إلى أهمية إدارة المال الشخصي والسجلات المالية.

وأمّا الوحدة الثالثة، فتناولت الاستهلاك الوعي لتشمل مجموعات من الموضوعات مثل الحاجات والرغبات، والقرارات المالية، والنزعة الاستهلاكية.

وأمّا الوحدة الرابعة، فتناولت المخاطر المالية، واشتملت على موضوعات الأدخار وكسب الأموال.

وقد اشتمل الكتاب على العديد من الصور والأشكال التوضيحية والأنشطة والتطبيقات العلمية التي تسهم في تحقيق أهداف الدروس وتوضيح المحتوى بفاعلية، وللمعلم أن يجتهد في توضيح الأفكار وتطبيق الأنشطة وفق خطوات محددة ومنظمة ومتراقبة الأجزاء وحالية من الارتجال والعشوانية؛ بغية تحقيق الأهداف الجزئية للمادة بما يتلاءم مع ظروف البيئة التعليمية التعلمية وأمكاناتها، واختيار طرائق تساعد على رسم أفضل الممارسات وتحديدها لتنفيذ الدروس.

وأخيراً؛ فإننا نرجو من الله العلي القدير أن تكون قد وفقنا في تقديم ما هو مناسب ومفيد، وأن يحقق هذا المؤلف أهدافه المرجوة.

والله الموفق

الوحدة الأولى

المال في حياتنا



• مَاَذَا يَعْنِي لَكَ الْمَالُ؟

• بِرَأِيْكَ، مَا اَهْمَيَّةُ الْمَالِ؟

قالَ اللَّهُ تَعَالَى :

(الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمْلًا)

(سورة الكهف، الآية ٤٦)

جُبِلتِ النَّفْسُ البَشَرِيَّةُ عَلَى حُبِّ الْمَالِ وَالْتَّعْلُقُ بِهِ وَالْحَرْصُ عَلَيْهِ، وَالبَحْثُ عَنْهُ وَكَسْبِهِ وَتَحْصِيلِهِ، يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: «وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمِّا» (سورة الفجر، الآية ٢٠) فِي الْمَالِ نَسْتَطِيعُ تَلْبِيَةً احْتِيَاجَاتِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ وَالْمُتَنَوِّعَةِ، وَهَذَا مَا يَجْعَلُ لِلْمَالِ أَهْمِيَّةَ الْخَاصَّةِ، بَلْ وَيَجْعَلُ وَجُودَهُ أَوْ غِيَابَهُ سَبِيلًا لِلْشُّعُورِ بِالرَّاحَةِ وَالرَّضْيِ أوْ التَّوْرُ وَالْقَلْقِ. وَلَكُلِّ مَنْ وَجَهَ نَظَرَهُ الْخَاصَّةِ بِالْمَالِ، فَبَعْضُنَا يَرَاهُ وَسِيلَةً لِلْعِيشِ الْكَرِيمِ، وَبَعْضُنَا الْآخَرُ يَرَاهُ غَايَةَ الْحَيَاةِ وَهُدُوفَهَا، وَفِي كُلِّتَيِ الْحَالَتَيْنِ فَإِنَّ لِلْمَالِ أَثْرًا كَبِيرًا فِي جَوَانِبِ الْحَيَاةِ الْمُخْتَلِفَةِ. كَمَا لَا يَمْكُنُ أَنْ نَغْفِلَ أَنَّ هُنَّاكَ أَمْوَالًا أَسَاسِيَّةً فِي الْحَيَاةِ لَا يَمْكُنُ لِلْمَالِ شَرَاوِهَا؛ فَقِيمَتُهَا أَكْبَرُ بَكْثِيرٍ مِنْ أَنْ تُقْدَرَ بِشَمْنِ مَادِيٍّ، وَمِنْهَا الشُّرُفُ وَالْأَخْلَاقُ.

يُتَوقَّعُ مِنَ الطَّالِبِ بَعْدَ دراسَةِ هَذِهِ الْوَحْدَةِ أَنْ:

- يَتَعَرَّفُ أَهْمِيَّةَ الْمَالِ وَأَثْرَهُ فِي حَيَاةِهِ.
- يُمْيِّزُ أَنَّ لَكُلِّ فَرِيدِ نَظَرَتَهُ الْخَاصَّةِ لِلْمَالِ.
- يَتَعَرَّفُ مَفْهُومَ الْمَالِ.
- يَثْمِنُ قِيمَةَ الْمَالِ، مُبَيِّنًا أَهْمِيَّتَهُ فِي جَوَانِبٍ مُتَعَدِّدَةٍ مِنْ حَيَاةِهِ.
- يَحْدُدُ الدُّورَ الَّذِي يَؤْدِيهِ الْمَالُ فِي تَحْقِيقِ السُّعَادَةِ.
- يَحْدُدُ مَوْقِفًا إِيجَابِيًّا نَحْوَ أَهْمِيَّةِ الْمَالِ فِي حَيَاةِهِ.
- يَتَعَرَّفُ إِلَى الْمَراحلِ الَّتِي مَرَّ بِهَا التَّعَامُلُ الْمَالِيُّ قَبْلَ ظُهُورِ النَّقْوَدِ.
- يَتَعَرَّفُ مَفْهُومَ الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ.
- يَتَعَرَّفُ مَفْهُومَ الْمَقَايِضَةِ.



الفصل الأول: أهمية المال

الدرس الأول

أولاً: المال ضروري في حياتنا

يبدأ الإنسان بتكوين أفكاره واتجاهاته الخاصة عن القضايا الأساسية في الحياة منذ الصغر، فقد يتبنى أفكاراً تؤمن بها عائلته، أو أفكاراً يتبادلها مع أصدقائه، أو ربما من خلال ما يشاهده أو يسمعه من وسائل الإعلام المتعددة، التي تستصبح في المستقبل نهجاً له في تعاملاته مع هذه القضايا الأساسية. وهذه هي الحال بالنسبة إلى المال؛ فهناك من يسعى إليه بوصفه هدفاً في الحياة، وهناك من يستخدمه وسيلة للوصول إلى الأهداف والغايات.

لتتعرف أهمية المال، نفذ الأنشطة الآتية:

النشاط (١) : سلم الأهمية

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تقييم أهمية المال في حياتك.

التعليمات

إنَّ السُّلْمَ الذي أمامك في الشكل (١-١) : سلم الأهمية، مرقم من

(١) إلى (١٠).

الرقم (١٠) يمثل أعلى درجات الأهمية في حياتك، بينما يمثل

الرقم (١) أقل درجات الأهمية.

الشكل (١-١): سلم الأهمية

• حَدَّدْ في أيٍّ درجةٍ منْ درجاتِ الأهميةِ ترى المالَ في حياتِكَ حالياً. (اختر رقمًا واحدًا فقط)

• اذْكُرْ سَبَبَ اختيارِكَ، مُعَلَّلًا.

• هلِ اختلفتْ درجةُ أهميةِ المالِ لديكَ عما كنتَ عليهِ وأنتَ في عمرٍ أصغر؟ وهلْ تتوقعُ أنْ تزيدَ هذهِ الأهميةُ أوْ تقلُّ كلَّما تقدَّمتَ في العمر؟ وضَحِّ ذلك.

• هلْ توافقُ جميعَ زملائِكَ في درجةِ أهميةِ المالِ في حياتِهم؟ ما السبُبُ في التشابهِ والاختلافِ منْ وجهةِ نظرِكِ؟



النشاط (٢) : أوافقُ أو لا أوافقُ

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعبير عن رأيك فيما إن كنت «موافق» أو «غير موافق» أو «لا تستطيع تحديد موقفك» من بعض ما يقال عن المال.
أن تتحترم الرأي الآخر، وتحاول التفكير بينك وبين نفسك، وتتخذ قراراتك الخاصة، لأن تتبع آراء الآخرين.

قائمة العبارات:

- إدماج الشباب في نقاشات تتعلق بقضايا المال.
- أنا بحاجة إلى النصيحة فيما يتعلق بإنفاق المال وادخاره.
- الشباب يشترون بعض الحاجات مجارةً لأصدقاءِهم.
- الرغبة في أن تكون غنيًا هدف مهم.
- الناس يشترون حاجات أكثر من حاجتهم الفعلية.
- اقتراض المال ليس فكرةً جيدة.
- يجلب المال السعادة.
- يغيّر المال الناس.
- كلما ازداد مالك، زادت رغبتك في الحصول على المزيد منه.
- ينبغي للذين يملكون المال مساعدة من لا يملكونه.
- يستطيع المال حل جميع المشكلات.
- النساء أفضل إدارةً للمال من الرجال.
- للأغنياء عدد أكبر من الأصدقاء.

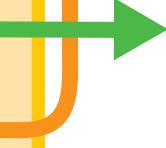
اختر إحدى العبارات في الأعلى، وحدّد قرارك إنْ كنتَ «موافق» أو «غير موافق» أو «لا تستطيع تحديد موقفك»، ثم أشرح السبب الذي جعلك تقف أمام هذه البطاقة.

هل رغبت في تغيير موقفك بعد الاستماع لمنطق الطلبة الآخرين في بعض العبارات؟ لماذا؟

نشاط بيتي

١) اطلب من فردٍ من أفراد عائلتك التعبير عن أهمية المال في حياتهم بجملة واحدة فقط؛ لمناقشتها مع زملائك في الحصة القادمة.

٢) عمر عبد الله ١٢ عاماً، ويعتقد أنه يحتاج إلى المال فقط ليشتري قصة، أقنعه أخيه الذي يبلغ من العمر ٩ سنوات بأنَّ من الأفضل له شراء الحلوي. ما رأيك في هذا الحوار؟ ولماذا؟



ما تعلّمناه



- تختلف درجة أهمية المال من شخص لآخر تبعاً لعدة عوامل كالعمر والبيئة ومتطلبات الحياة المختلفة.
- لكل شخص نظرته وقرارته الخاصة فيما يتعلق بالمال.
- يجب� احترام آراء الآخرين عند اختلاف وجهات النظر.
- عليك أن تفكّر بينك وبين نفسك، أن تكون رأيك الخاص، وأن تعبّر عن نفسك دون اتباع آراء الآخرين.

أسئلة الدرس

١) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

أ) الحاجة إلى المال شيء لا مفر منه لتلبية احتياجات رئيسة معينة.

ب) جميع أفراد المجتمع ينظرون إلى المال بالطريقة نفسها من حيث أهميته.

ج) يجب أن يغلب رأي الشخص دائمًا، وأن يطفى على آراء الآخرين.

د) لكل شخص تفكيره الخاص بأهمية الأمور في حياته، التي يجب ألا تتأثر برأي الآخرين لاختلاف ظروفهم.



ثانياً : أهمية المال في تنمية جوانب متعددة من الحياة

المال عنصرٌ بالغ الأهمية بفضل الدور الذي يؤديه في حياة الإنسان، ولا يمكن تخيل حياة متوازنة وآمنة ومستقرة من غير وجود المال، الذي يتيح لنا تنمية جميع جوانب حياتنا بدءاً من الجانب الصحي والجسدي والفكري والعقلي وحتى الجانب الروحي والعاطفي، لنرتقي إلى مستوى حياة أفضل. ولتتعرفَ أهمية المال، نفذ الأنشطة الآتية.

النشاط (١) : تعريف المال

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعرف على مفهوم المال، وما يمكن أن يندرج تحت هذا المفهوم.

التعليمات

- فكر في كل ما له قيمة مادية ويمكن إدراجه تحت مفهوم المال.

- استنتاج ، بالتعاون مع أفراد مجموعتك ، تعريفاً مناسباً للمال.

النشاط (٢) : أهمية المال

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعرف على أهمية المال في تنمية نواحٍ مختلفة من الحياة، وهي:

- الجانب الصحي والجسدي.
- الجانب الفكري والعقلي.
- الجانب الروحي.
- الجانب العاطفي.

التعليمات

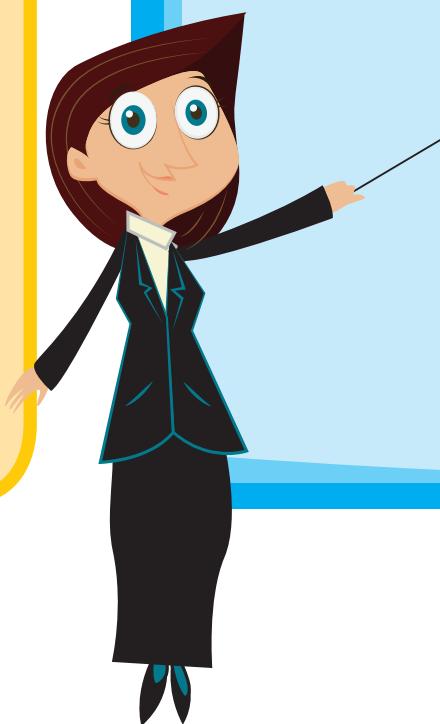
- وضح أهمية المال في تنمية أحد جوانب حياتنا حسب المدرج في الشكل (٢-١) : (ملصقات جوانب الحياة) في الملحق رقم ١، الخاص بمجموعتك، الذي سيوزعه المعلم على المجموعات.
- اعلم أنه يمكنك تقديم هذا التوضيح عن طريق قصة أو أغنية أو مشهد تمثيلي.

١) أحد أركان الإسلام مرتبط بالمال لأهميته في حياتنا؛ ما هذا الركن، ولم شرعه الله سبحانه وتعالى وجعله ركناً من أركان الإسلام؟ وما الجانب المرتبط به؟ وما الجانب الذي يعمل هذا الركن على تنميته؟

٢) «الوقت كالسيف إن لم تقطعه قطعك». هناك ارتباط وثيق بين كلٍّ من المال والوقت. اكتب، فيما لا يزيد على ثلاثة أسطر، عن علاقة الوقت بالمال في جوانب الحياة.

ما تعلمناه

- تعريف المال: المال هو كل ما له قيمة مادية، مثل البيت والسيارة والبضاعة والعملة النقدية أو حتى حق استعمال عناوين المحلات التجارية وحقوق الابتكار وغيرها.
- بمال نستطيع تنمية جميع جوانب حياتنا:
 - الجانب الصحي والجسدي.
 - الجانب الفكري والعقلي.
 - الجانب الروحي.
 - الجانب العاطفي.



أسئلة الدرس

١) أكمل العبارات الآتية بملء الفراغ بالكلمة المناسبة:
(الجانب الصحي والجسدي، الجانب الفكري والعقلاني، الجانب الروحي، الجانب العاطفي)

أ) تكمن أهمية المال في منحنا القدرة على العطاء والصدقات والأضاحي؛ لتنمية

ب) تكمن أهمية المال في منحنا القدرة على شراء الغذاء الصحي وممارسة الرياضة؛ لتنمية

ج) تكمن أهمية المال في منحنا القدرة على الإنفاق على العائلة؛ لتنمية

د) تكمن أهمية المال في منحنا القدرة على شراء الكتب وحضور الدورات؛ لتنمية



الدرسُ الثاني

دورُ المالِ في سعادةِ الإنسانِ

يعتقدُ البعضُ أنَّ المالَ هو سبُّ السعادة؛ فيقضي حياته باحثًا عن وسائلٍ مختلفةٍ لجمع ما أمكنَ منهُ، دون الانتباهِ إلى أنَّ السعادةَ الحقيقيةَ تكمنُ في الصحةِ، والأسرةِ، ومحبةِ الآخرينِ والعملِ منْ أجلِ سعادتهم. فقد يشعرُ الإنسانُ بالسعادةِ على الرغمِ منْ حاجتهِ الشديدةِ إلى المالِ، بينما قد يشعرُ مَنْ يمتلكُ المالَ بالتعاسةِ بسببِ فقرِ في مكامنِ السعادةِ الحقيقيةِ المذكورةِ آنفًا.

النشاطُ (١) : أكونُ سعيدًا عندما..

الهدفُ:

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتكَ في وصفِ مدةٍ زمنيةٍ محددةٍ شعرتُ فيها بالسعادةِ الحقيقيةِ، وتقييمِ الدورِ الذي أداءُ المالُ في تلكِ المدةِ.

التعليماتُ

- ستعملُ أنتَ وزملاؤكَ في مجموعاتٍ منْ ثلاثةِ أشخاص، وستتناوبونَ في وصفِ مدةٍ زمنيةٍ محددةٍ شعرتمُ فيها بالسعادةِ الحقيقيةِ (في أثناءِ نزهةٍ عائليةٍ مثلاً، أو بعدَ أداءٍ جيدٍ في الامتحاناتِ، أو بسببِ إسعادِ شخصٍ آخرَ، أو الفوزِ في مباراةٍ مهمَّةٍ لكرةِ القدمِ).
- ستناقشونَ مع الآخرينَ الدورَ الذي أداءُ المالُ في تلكَ التجربةِ السعيدةِ.
- ستلخصُونَ أفكارَكمَ منْ خلالِ نشاطِ إكمالِ العبارةِ (يشرُّعُ المعلمُ خطواتِ النشاطِ). العبارةُ: «**يكونُ الناسُ سعداءً** عندما

النشاط (٢) : هل تغيرت نظرتي؟

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تحديد موقفك تجاه المال بعد الأنشطة والمناقشات السابقة. تعرّف أن هناك حاجات يمكن الحصول عليها بمال وحالات أخرى لا يمكن الحصول عليها به.

التعليمات

- ١) بعد الانتهاء من النشاطات السابقة والاستماع إلى آراء زملائك في الصّف، عد الآن إلى (سلّم الأهمية) في نشاط الافتتاحية، الشكل (١-١). وبين هل ترغب في تغيير قرارك في درجة أهمية المال في حياتك بعد الاستماع إلى وجهات نظر الآخرين؟ على سلم الأهمية في الشكل (٣-١)، حدد الدرجة التي تراها تناسب المال في حياتك الآن.

- ٢) هل كانت النتيجة الأخيرة أكبر أم أصغر من النتيجة الأولى؟ بعبارة أخرى، هل شعرت بعد الأنشطة والمناقشات أن موقفك تجاه المال قد تغير؟ وإذا كان الأمر كذلك، فكيف تغير هذا الموقف؟



الشكل (١-٣): سلم الأهمية.

«صاحب صنعة خيرٌ منْ صاحب قلعة». اكتب، بما لا يزيد على ثلاثة أسطر، رأيك الخاص بهذه العبارة.

ما تعلمناه

- السعادة الحقيقية تكمن في الصحة، والأسرة، ومحبة الآخرين والعمل من أجل سعادتهم.
- هناك أشياء يمكن الحصول عليها بالمال وأشياء لا يمكن الحصول عليها به.
- عند وصف شعورك في مدة زمنية معينة شعرت بها بالسعادة كالنجاح أو الفوز أو الخروج في نزهة، غالباً ستجد أن المال لم يكن السبب الرئيس لسعادتك، لكن لا يمكنك إغفال أهمية المال كعامل أسهم في تحقيق هذه السعادة بتوفير المواد الالزمة.



أسئلة الدرس

١) صَحَّ الجملَ الآتِيَةُ إِنْ كَانَتْ خَطَاً، ثُمَّ عَلَّمْ إِجَابَتَكَ:

أ) تَسْتَطِعُ بِالْمَالِ الْحَصُولَ عَلَى كُلُّ شَيْءٍ:

الجملة الصحيحة:

السبب:

ب) كُلُّ شَخْصٍ غَنِيٌّ سَعِيدٌ، وَكُلُّ شَخْصٍ فَقِيرٌ غَيْرُ سَعِيدٍ:

الجملة الصحيحة:

السبب:

ج) لَا تَسْتَطِعُ إِسْعَادَ الْآخَرِينَ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَمْتَلِكَ الْمَالَ الْكَثِيرَ:

الجملة الصحيحة:

السبب:



الفصل الثاني : نشأة المال مرحلة ما قبل التعامل النقدي

الدرس الأول

الاكتفاء الذاتي

شهد العالم تطور أداة النقد عبر فترات متتالية؛ حيث مر التعامل المالي منذ فجر التاريخ وإلى يومنا هذا بمراحل متعددة. وقد كان لكل مرحلة نوع خاص استلزمته ضرورة الحياة، التي صنفت قبل التعامل النقدي كالتالي:

(١) الاكتفاء الذاتي.

(٢) المعايضة.

وسوف نتناول هذه المراحل كلاً على حدة.

لمناقشة معاً

معنى الاكتفاء الذاتي؟

هل ما زلنا نشهد أمثلة من الاكتفاء الذاتي في العصر الحالي؟ (اذكرها)
بدأ الإنسان في هذه المرحلة حياته على وجه الأرض معتمداً على فطرته في الحصول على حاجاته وحاجات أسرته. وشهدت البشرية حينها أول شكل من أشكال التعاون، وهو التعاون الأسري.

بدأت الأسرة الصغيرة تتسع وتأخذ شكل القبيلة بتجمع أفرادها حول الأودية وعلى ضفاف الأنهر، متخلياً بذلك عن النظام البدائي الأول، فاتخذت من البيوت المجاورة مأوى لها، واشتغلت بالزراعة وتربيبة الماشي؛ تلبية لحاجة الجوع لديها. لقد كانت مطالب الحياة حينها بسيطة ومحدودة، وكانت القبيلة تستهلك ما تنتجه لقلة حاجاتها التي تريد إشباعها.

وبذلك، يمكن تعريف مفهوم الاكتفاء الذاتي للفرد بأنه:

الاكتفاء الذاتي: اعتماد الفرد على إمكاناته الخاصة لتلبية احتياجاته من السلع والخدمات.

أضف إلى معلوماتك:

مع التطور السياسي والاقتصادي أخذ مفهوم الاكتفاء الذاتي شكلاً جديداً، أكبر وأكثر شمولاً ليصبح على مستوى الدول، وهو: السياسة التي تتبعها دولة ما بهدف تحقيق اكتفائها بالاعتماد على مواردها الذاتية فقط.

مثال: حقق الأردن الاكتفاء الذاتي في خمس سلع غذائية رئيسية، هي: الزيتون، وزيت الزيتون، والبندورة، والحلب، الطازج، وبيض المائدة.*

* دائرة الإحصاءات العامة، العدد الثامن من نشرة الميزانية الغذائية لعام ٢٠١٠.



إلا أنَّ الاكتفاء الذاتي لم يحقق النجاح؛ نظراً إلى تزايد حاجات الأفراد مع تطورات العصر، كما أنه بدأ يتسبب في خلق الكثير من المشكلات، كهدر الموارد الطبيعية (المادية) باستغلالها في إنتاج سلع وخدمات بتكلفة أعلى، كان من الممكن الحصول عليها بتكلفة أقل لو أجريت عملية التبادل مع مناطق أخرى، كما ترتب عليها صراعات وصلت إلى الحرب أحياناً بالاعتداء على أرض الغير بادعاء الحاجة إلى مناطق وموارد جديدة.

خلال الحديث عن الاكتفاء الذاتي والاستغلال الأمثل للموارد، ستميّز مفهومي الموارد الطبيعية (المادية) والموارد البشرية.

الموارد الطبيعية: مجموعة العناصر والمواد التي يمكن استخلاصها من الطبيعة، واستغلالها بما يعود بالفائدة على الإنسان.

الموارد البشرية: مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والتدريب والمؤهلات المتوفرة لدى الفرد.

النشاطُ (١) : مجموعتي

الهدفُ :

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتكَ في التعرفِ على مفهومِ الاكتفاءِ الذاتيّ، الذي ستفيدُ منهُ في الاعتمادِ على نفسكَ في مواجهةِ مشكلاتِكَ، وتحفيزِكَ على الاستغلالِ الأمثلِ للمواردِ المتاحةِ لديكَ (البشريةِ منها أوِ الماديةِ).

التعليماتُ

- اسمُ المجموعةِ :
- المواردُ المختلفةُ المتوفّرةُ ضمنَ أفرادِ مجموعتكمْ (البشريةُ - الماديةُ) :

- الفكرةُ :

- اعرضُ، أنتَ وزملاؤكَ في المجموعة، فكرتكمْ أمامَ المجموعاتِ الأخرى.

نشاط بيتي

إذا أردت تطبيق مفهوم الاكتفاء الذاتي في حياتك وعائلتك للحصول على منتجات منزلية ذات جودة عالية:

- ما الطرق المُثلَّى للإفادة من الموارد المتاحة لديك؟
- هل تعتقد أن التعاون بين أفراد العائلة يساعد في تحقيق مفهوم الاكتفاء الذاتي؟

ما تعلمناه

• الـاكتفاء الذاتي:

اعتماد الفرد على إمكاناته الخاصة لتلبية احتياجاته من السلع والخدمات.

• الـاكتفاء الذاتي لم يحقق النجاح، نظراً إلى تزايد حاجات الأفراد مع تطورات العصر.

• الموارد الطبيعية:

مجموعة العناصر والمواد التي يمكن استخلاصها من الطبيعة، واستغلالها بما يعود بالفائدة على الإنسان.

• الموارد البشرية:

مجموعة المعارف والمهارات والخبرات والتدريب والمؤهلات المتوفرة لدى الفرد.



أسئلة الدرس

١) اذكر مراحل نشأة الماء.

٢) عُرف مفهوم الاكتفاء الذاتي.

الدرسُ الثاني

أولاً: المقايسةُ

مع زيادة حاجاتِ الإنسان وتنوعِ السلع التي ينتجهَا، ظهرت أول مرحلة من مراحلِ المقايسة، وهي التخصُّص. فعندما أزدادت المنتجاتُ وتنوعَتْ، بدأ ظهورُ التعاونِ وتقسيمِ العمل كوسيلة لإشباع الرغبات. وأدى مبدأ التخصُّص إلى ظهورِ مبدأ توزيعِ الأدوار والمسؤوليات بما يتناسبُ مع كفاءةِ كل فردٍ من أفرادِ المجتمعِ وقدراتِه.

وهكذا، استطاعَ كلُّ فردٍ أنْ يبادلَ ما يفيضُ عن حاجتهِ من سلع، يتخصصُ في إنتاجها، بسلعٍ أخرى يحتاجُ إليها ويتحمّلُ آخرونَ في إنتاجها. وبذلك، عرفَ الإنسانُ عمليةَ تبادلِ المنتجاتِ، أو ما يسمّى «المقايسة».

النشاطُ (١) : تعريفُ المقايسة

الهدفُ:

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتكَ في استنتاج تعريف المقايسة، من خلال ممارسة تمرين العصف الذهني.

التعليماتُ

تعريفُ المقايسة:

النشاط (٢) : تطبيق المقايسة

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في تطبيق المقايسة.

التعليمات

- ستعلم ضمن مجموعة.

- أقرأ وأفراد مجموعتك النص الآتي:

يمتلك بسام يمتلك مزرعة للدواجن يحتاج لإطعامها الحبوب والتي تتوفر في حقل وسيم، فقام بسام بمقايضة وسيم للحصول على مئة كيلو جرام من الحبوب مقابل عشر دجاجات، أبدى وسيم موافقته على المقايسة مقابل حصوله على عشرين دجاجة بدلاً من عشر، لم يبدِ بسام موافقة تامة على العرض الجديد ولكنه اقترح أن يأخذ الكمية المطلوبة من الحبوب مقابل خمسة عشر دجاجة، فقبل وسيم العرض واتفقا على التبادل.

أجب عن الأسئلة الآتية:

١) ما الذي يميز هذه العملية عن عملية الشراء العادي؟

٢) لماذا كان الأفراد يضطرون للمقايسة في ذلك الزمان؟

٣) لو كنت مكان بسام هل كنت ستقبل عرض وسيم الأول؟ ولماذا؟

٤) لو كنت مكان وسيم هل كنت ستقبل العرض الأول؟ ولماذا؟

٥) برأيك، هل المقايسة أمر سهل التطبيق؟ ولماذا؟

٦) أعط أمثلة أخرى على المقايسة مبينا السلع التي تم المقايسة بها وأالية التقاييس بين الطرفين من خلال مشهد تمثيلي.

- ناقش وأفراد مجموعتك المعلومات التي توصلتم إليها مع المجموعات الأخرى.
- اعرض وأفراد مجموعتك المشهد التمثيلي الذي قمتم بإعداده أمام المجموعات الأخرى.



١) اذكر أمثلةً من حياتك اليومية تطبقُ فيها نظام المعايضة.

٢) أعدَّ تقريرًا منْ صفةٍ واحدةٍ تتحدثُ فيها عنْ نظام المعايضة في العصرِ الحديث.

ما تعلمناه

• المعايضة:

نظامٌ بداعٍ، وتعني تبادل الأفراد فيما بينهم مباشرةً مُنتجاتهم من سلع وخدمات دون استخدام النقود، أو بعبارةٍ أخرى هي استبدال سلعةٍ بسلعةٍ أخرى؛ أي أنَّ البائع هو نفسه المشتري.



أسئلة الدرس

١) ما المعايضة؟

٢) ما أسباب ظهور نظام المعايضة؟

٣) اتفق صديقان على أن يتبادلا حقيبتيهما لمدة شهر، فهل تُعد هذه معايضة؟ ولماذا؟



ثانياً : عيوب المقايسة

بدأت عيوب نظام المقايسة تظهر مع مرور الزمن؛ حيث تطلب من كل شخص يرغب في إتمام عملية التبادل أن يبحث عن ذلك الشخص الذي تتوافق رغباته معه؛ بغية إتمام عملية المقايسة، وكان هذا يستغرق منه وقتاً قد يطول.

وكانت أول مشكلة تواجهها المقايسة هي عدم القدرة على الوصول إلى توافق بين رغبات المعاملين، بالإضافة إلى صعوبة تخزين السلع نتيجة لعراضها للتلف مع مرور الزمن. كما أن صعوبة تجزئة بعض السلع كانت عائقاً آخر؛ فهناك سلع يمكن تجزئتها إلى كميات صغيرة دون إهلاكها مثل القمح والفاكهه والزيوت، وسلع أخرى تستحيل تجزئتها مثل الدواب. هذه العائق أدت إلى عدم رغبة المعاملين في اعتماد هذا النظام، والبحث عن بديل له.

النشاط (١) : عيوب المقايسة

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في استنتاج عيوب المقايسة ودورها في تمهيد الطريق لظهور النقود.

التعليمات

ستقوم أنت ومعلمك بتنفيذ أحد التمارين الآتيين :

التمرين الأول:

قواعد اللعبة:

- (١) يجب أن يركّز الطالب على الحصول على أكبر عدد من الأصناف المتواجدة في الشكل (١-٤) : عيوب المقايسة في الملحق رقم ٢.
- (٢) يجوز لأي شخص أن يرفض المقايسة.

- ٣) يجوز عرض أكثر من حبة مقابل الحصول على قطعة واحدة من السلعة الأخرى (كمقايضة أربع حبات من البندورة بزجاجة زيت واحدة).
- ٤) يجوز طلب أكثر من حبة مقابل الحصول على قطعة واحدة من السلعة الأخرى (طلب حبتين من الخيار مقابل رغيف من الخبز).
- ٥) ليُسجل أحد أفراد مجموعتكم النتائج في الجدول (١-١).

جدول نتائج عيوب نظام المقايضة						
عدد الأصناف	السلعة / أعداد					اسم الطالب
	الخبز	ال الخيار	البندورة	الخروف	الزيت	

الجدول (١-١): نشاط عيوب المقايضة

التمرین الثانی:

- ١) سنعمل ضمن مجموعات.
- ٢) توجد أربع حالات افتراضية تتحدد عن نظام المقايضة في الشكل (٥-١)، ستناقش كل مجموعة حالة واحدة من الحالات الموجدة في النشاط.
- ٣) خلال المناقشة سنستنتج عيوب نظام المقايضة.

الحالات:

الحالة الأولى:



يعمل أَحْمَدُ خبازاً في الزِّمْنِ الَّذِي كَانَ فِيهِ نَظَامُ الْمُقَايِضَةِ سَائِداً. كَانَتْ تَوَاجِهُ دَائِماً نَفْسُ الْمُشَكَّلَةِ إِذَا لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُبَادِلَ خُبْزَهُ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ. خَمْنَ مَا هِيَ مُشَكَّلَتُهُ؟

الحالة الثانية:



يَعْمَلُ عَبْدُ اللَّهِ قَلَاحاً، بَيْنَمَا يَعْمَلُ سَالِمٌ فِي صَنَاعَةِ الْزَّيْوَتِ. وَكَلَّمَا احْتَاجَ عَبْدُ اللَّهِ الْزَّيْتَ كَانَ يَحْصُلُ عَلَيْهِ مِنْ سَالِمَ بَدْلَ بَعْضِ الْخَضْرَوَاتِ الَّتِي كَانَ يَجْنِيْهَا، وَلَكِنَّ الْمُشَكَّلَةَ أَنَّ عَبْدُ اللَّهِ وَسَالِمَ كَثِيرًا مَا اخْتَلَفَا عَلَى كَمِيَّةِ الْخَضْرَوَاتِ الَّتِي سِيُّعْطِيْهَا عَبْدُ اللَّهِ لِسَالِمَ بَدْلَ كَمِيَّةِ الْزَّيْتِ، فَجَوَدَهُ الْخَضْرَوَاتُ وَالْزَّيْتُ كَانَتْ تَخْتَلُّفُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ مَا يَؤْدِي إِلَى اخْتِلَافِ كَمِيَّةِ الْخَضْرَوَاتِ أَوِ الْزَّيْتِ الَّتِي سِيَتَمُ تَبْدِيلُهَا. بِرَأِيْكَ، كَيْفَ نَسْتَطِعُ مُسَاعَدَةَ عَبْدُ اللَّهِ وَسَالِمَ لِحَلِّ مُشَكَّلَتَهُمَا؟

الحالة الثالثة :



يملك يوسف مزرعة بنادرة، ولما كان موسم هذا العام جيداً؛ إذ أنتجت مزرعته كمية كبيرة من هذا المحصول، فقد قايض به أكثر أهل قريته حتى اكتفوا، ولم يعودوا في حاجة إلى شيء منه. برأيك، ماذا يفعل يوسف في ما تبقى من محصول البنادرة لديه، خاصة أنه بدأ يتلف؟

الحالة الرابعة :



اعتماد علي سنوياً، الذي يملك مزرعة خراف، على أن يقايض خالداً، الذي يعمل في زراعة القمح، بunqueة مقابل طن من القمح. ولما ذهب علي إلى خالد في هذا العام لمقايضته، لم يجد لديه سوى نصف طن من القمح. في هذه الحال، إذا اقترح خالد على علي تسلمه نصف الطن المتبقى في العام القادم ثابتاً كما هو من غير زيادة أو نقصان؟ وهل لخالد أن يأخذ من علي نصف نعجة، خاصة إذا علمت أن خالداً يريد النعجة للإفادة من حليبها في تصنيع الألبان والأجبان لأسرته؟

الشكل (٥-١) : حالات افتراضية :

استنتاج عيوب نظام المقايضة :

عيوب نظام المعايضة :

١. عدم تواافق رغبات البائع والمشتري في وقت واحد

هذا العيب يمثل المشكلة الأساسية في نظام المعايضة، فلا بد من تواافق الرغبة بين كل من الطرفين لإتمام العملية، فلو افترضنا أن هناك شخصين، هما: محمد ورائد، يمتلكا أو لهما محصول الذرة، بينما يمتلك الآخر محصول أرز، فكيف نوفق بين رغبة كل منهما لتقديم عملية المبادلة أو المعايضة. ربما يحتاج محمد إلى ما يملكه رائد، ولكن رائد يحتاج إلى سلعة أخرى.

٢. صعوبة تجزئة بعض السلع

لنفترض مثلاً أن محمدًا يمتلك محصول الشاي، ورائدًا يمتلك قطبيعاً من الماشية، وقد حدد ثمن رأس الماشية الواحدة بـ ١٠ وحدات من الشاي، ويريد محمد أن يمتلك رأس ماشية ولكن محمدًا لا يمتلك سوى ٨ وحدات فقط من الشاي، فكيف يمكن إتمام عملية المبادلة حيث لا يمكن تقسيم الماشية؟

٣. صعوبة توفر وسيلة عامة صالحة لاحتزان القيمة

قد يكون لدى الفرد رغبة في الحصول على منتج أو سلعة لم يكتمل إنتاجها بعد، كما هي الحال في السلع الزراعية التي تسبب عائقاً تجاه إتمام عملية المعايضة. لنفترض أن محمدًا يملك محصولاً صيفياً كالقمح، ويريد أن يبادل رائدًا بأحد المحاصيل الشتوية. سيضطر محمد في هذه الحالة إلى تخزين سلعته، مما قد يلحق بها الضرر أو يعرضها للتلف، أضف إلى ذلك تحمله أعباء تكاليف التخزين.

٤. صعوبة إيجاد مقياس واحد للتبادل

لما كانت المعايضة تعني تبادل سلعة بسلعة أخرى، فإنه يفترض بك أن تعرف نسب التبادل بين جميع السلع، وهذا كان أمراً معقداً جدًا نظراً إلى كثرة الأصناف وتعددتها بالآلاف. عليه، فقد كان الأمر مستحيلاً نظراً إلى عدم وجود مقياس مشترك لتقييم السلع، ولذلك استخدمت النقود كوحدة

قياس حسابية عامة.

مثال على ذلك، لو أن شخصاً يريد أن يبادل رأس ماشية مقابل الحصول على كمية من القمح، فكيف س يتم التبادل؟ وكيف س يتم تقييم قيمة رأس الماشية بالنسبة إلى القمح؟ لذا، هذه المبادلات تقترب إلى مقياس عام للتقدير.

٥. صعوبة توفر وحدة مناسبة للدفع الأجل

إذا قايض شخص سلعة على أن يأخذ مقابلاً لها ٢٠ كيلوغراماً من القمح في موعد حصاده، وكان من الممكن أن تساوي هذه السلعة عند الموعد المحدد ١٠ كيلوغرامات قمح، في هذه الحالة سيخسر الشخص الذي قايض القمح بالسلعة الأخرى؛ لأن دفع ضعف قيمة في وقت السداد.



بعد هذه الصعوبات التي واجهها نظام المقايضة، كان لا بد من وجود فكرة أخرى للتغلب على هذه العيوب، ومن هنا ظهرت النقود.

نشاط بيتي

- ١) أرادت ياسمين أن تتبع نظام المقايضة، فبادلت فستان صديقتها سارة الجديد بكتاب قديم لديها. عبرت سارة عن عدم رضاها بعملية المبادلة، مدعية أنها غير عادلة.
 - هل تعتقد أن هناك مشكلة في عملية المبادلة؟
 - كيف توقف بين رغبة ياسمين وسارة لتتم عملية المقايضة بنجاح؟
 - استنتاج عيبا آخر من عيوب المقايضة.
 - أعد جدولًا تقارن فيه بين إيجابيات المقايضة وعيوبها.

ما تعلمناه

• عيوب نظام المعايضة:

- ١) عدم تواافق رغبات البائع والمشتري في وقت واحد.
- ٢) صعوبة تجزئة بعض السلع.
- ٣) صعوبة توفير وسيلة عامة صالحة لاحتزان القيمة.
- ٤) صعوبة إيجاد مقياس واحد للتبادل.
- ٥) صعوبة توفير وحدة مناسبة للدفع الآجل.



أسئلة الدرس

١) أكمل الفراغ بالخيارات المناسب من عيوب المقايضة:

(صعوبة توافق الرغبات - صعوبة تجزئة السلعة - عدم وجود أدلة لاحتزان القيم).

(أ)

(تبادل المحاصيل الزراعية الصيفية في الشتاء).

(ب)

(صعوبة إيجاد شخص يرغب في تبادل سلعته مع السلعة التي أمثلها،

وأرغب أنا في تبادل سلعته بالسلعة التي أمثلها).

(ج)

(شخص يرغب في تبادل الماعز مع شخص يمتلك القليل من الشاي).

٢) من عيوب نظام المقايضة صعوبة إيجاد مقياس واحد للتبادل. وضح ذلك.



أَسْئَلَةُ الْوَحْدَةِ

١) مَا الْمَصْوُدُ بِمَا يَأْتِي: الْمَالُ، الْاِكْتِفَاءُ الذَّاتِيُّ؟

٢) مَا عِيُوبُ الْمُقَايِضَةِ؟

٣) ناقشْ سَيْفُ مَعَ أَخِيهِ أَهْمَيَّةَ الْمَالِ، فكَانَ رَأَى أَخِيهِ أَنَّهُ لَيْسَ مُهِمًا فِي تَنْمِيَةِ الْجَانِبِ الصَّحِيِّ والْجَسَدِيِّ لِلإِنْسَانِ. سَاعَدْ (سِيفًا) فِي أَنْ يُوضِّحَ لِأَخِيهِ أَهْمَيَّةَ الْمَالِ عَلَى نَحْوِ مُبْسَطٍ.

٤) تَخْتَلُفُ دَرْجَةُ أَهْمَيَّةِ الْمَالِ مِنْ شَخْصٍ لَاخَرَ تَبَعًا لِعَدَّةِ أَسْبَابٍ، اذْكُرْهَا.

٥) فَسِّرْ مَا يَأْتِي:

- عَلَاقَةُ الْمَالِ بِتَنْمِيَةِ الْجَانِبِ الرُّوحِيِّ مِنْ حَيَاةِ الإِنْسَانِ.
- وَاجَهَ نَظَامُ الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ عَدَّةَ مُشَكَّلَاتٍ أَدَتَ إِلَى الْحَاجَةِ إِلَى اسْتِبدَالِهِ.
- صَعُوبَةُ إِيجَادِ مَقِيَاسٍ وَاحِدٍ لِلتَّبَادِلِ فِي نَظَامِ الْمُقَايِضَةِ.

٦) أَيُّ مِنَ الصُّورِ الْآتِيَّةِ تَعْبُرُ عَنْ نَظَامِ الْمُقَايِضَةِ؟ حَاوَلْ، مِنْ خَلَالِ الصُّورَةِ، أَنْ تَسْتَنْتَجَ وَاحِدًا مِنْ عِيُوبِ الْمُقَايِضَةِ.



ج



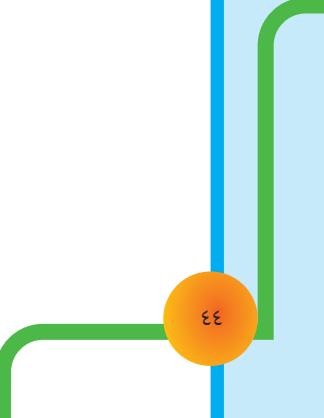
ب



أ

٧) يحتوي الجدول الآتي على عبارات، تدل كل واحدة منها على مفهوم معين. ضع المفهوم المناسب لكل منها، حسب ما مرّ معك في الدروس خلال الوحدة.

المفهوم	العبارة
	مبادلة صديقي بكتاب قد قرأته قلمي رصاص.
	زراعية بعض الخضراوات في المنزل لتلبية احتياجاته.
	باع شخص سلعة على أن يأخذ ثمنها ٢٠ كيلو غراماً من القمح في موعد حصاده.



الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ

إِدَارَةُ الْمَالِ



- هل سبق أن تساءلت عن مصدر النقود؟
- هل فكرت كيف تدير مالك الخاص على النحو الصحيح؟

ظهرت النقود بعد تطور نظام المقايضة ووصوله إلى مرحلة طرحت ابتكار طريقة موحدة جديدة تحمل مزايا المقايضة وتتجنب عيوبها. عبر السنين تطور التعامل بالنقود على مراحل مختلفة سيتم توضيحها في هذه الوحدة، كالنقود السلعية والمعدنية، ثم ظهرت النقود الورقية فأصبحت وسيلة للتداول. وستتناول هذه الوحدة أيضاً الأسباب التي جعلت للذهب والفضة مكانة مختلفة عن باقي المعادن.

إن الوعي المالي ليس حديثاً على البشرية؛ فديننا الحنيف بآياته القرآنية وأحاديثه النبوية غني بتوجيهاته لختلف نواحي الحياة، لا سيما إدارة المال الشخصي، كما تجلّى الوعي المالي أيضاً في حكم أجدادنا وأمثالهم التي نبعت من خبراتهم العملية وتجاربهم.

يتوقع من الطالب بعد دراسة هذه الوحدة أن:

- يوضح الأسباب التي أدت إلى ظهور التعامل النقدي.
- يوضح مراحل تطور التعامل النقدي.
- يتعرّف بمفهوم العملة النقدية.
- يتعرّف أشكال العملات وفئاتها المختلفة.
- يتعرّف أهمية النقود ووظائفها.
- يتعرّف أن الوعي المالي قديمٌ حديثٌ.
- يبيّن أهمية الإدارة المالية الشخصية.
- يبيّن أسباب الحاجة إلى الإدارة المالية الشخصية.
- يقدّر أهمية الاحتفاظ بسجلات مالية.

الفصل الأول : نشأة المال مرحلة التعامل النقدي

الدرس الأول النقد الساعية والنقد المعدنية

نظراً إلى المصاعب التي تعرّض لها الإنسان في استخدام المقايضة، فقد أخذ يبحث عن مادة نافعة ضرورية يتم بوساطتها تبادل السلع والخدمات، وتقدر بها قيمة الحاجات، كما يسهل التعامل بها، فكانت النقد هي الحل الذي وجده الناس ملائماً من عيوب المقايضة. ولقد ظهرت أنواع مختلفة من النقد، منها:

١. النقد الساعية



الشكل (١-٢)

ظهر أول شكل من أشكال النقد على شكل سلع مقبولة، اعتاد الإنسان استخدامها ك وسيط في عملية التبادل. وقد استخدم الإنسان أنواعاً كثيرةً من السلع ك وسيط للقيمة وقياس لها، فاستخدم الإغريق الماشية كنقد.

٢. النقد المعدنية



الشكل (٢-٢)

ومع ازدياد حجم التعاملات المبرمة، وبتكرار التجارب، اكتشف المتعاملون أنَّ المعادن أفضل وسيط لإجراء عملية التبادل بينهم، من حيث إنها أقوى على البقاء، كما يمكن تجزئتها وتشكيلها بالحجم والشكل المطلوبين.

النشاط (١) : لُوكانتْ نقودي

الهدف :

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في استنباط أسباب تفضيل استخدام الذهب والفضة على باقي المعادن.

التعليمات

- ١) ستملاً، أنت ومجتمعك، النموذج بميزات وعيوب نوع النقود حسب النموذج الخاص بكم.
- ٢) يلي ذلك عرض أحد أفراد مجتمعك إجاباتكم أمام باقي الصف.



الشكل (٥-٢)



الشكل (٤-٢)



الشكل (٣-٢)



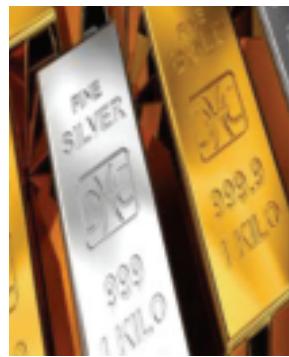
الشكل (٧-٢)



الشكل (٦-٢)



لَوْ كَانَتْ نِقْوَدِي مِنْ ذَهَبٍ وَفَضَّةٍ



الشكلُ (٣-٢) : لَوْ كَانَتْ نِقْوَدِي

مِيزَاتُ:

عِيُوبُ:

لُوْكَانْتْ نَقْوَدِي مِنْ خَشْبٍ



الشكل (٤-٢) : لُوكَانْتْ نَقْوَدِي

مِيزَاتُ:

عِيُوبُ:

لُوْكانتْ نقوديِي مِنْ ماءِ



الشكلُ (٥-٢) : لُوكانتْ نقوديِي

مَيْزاتُ:

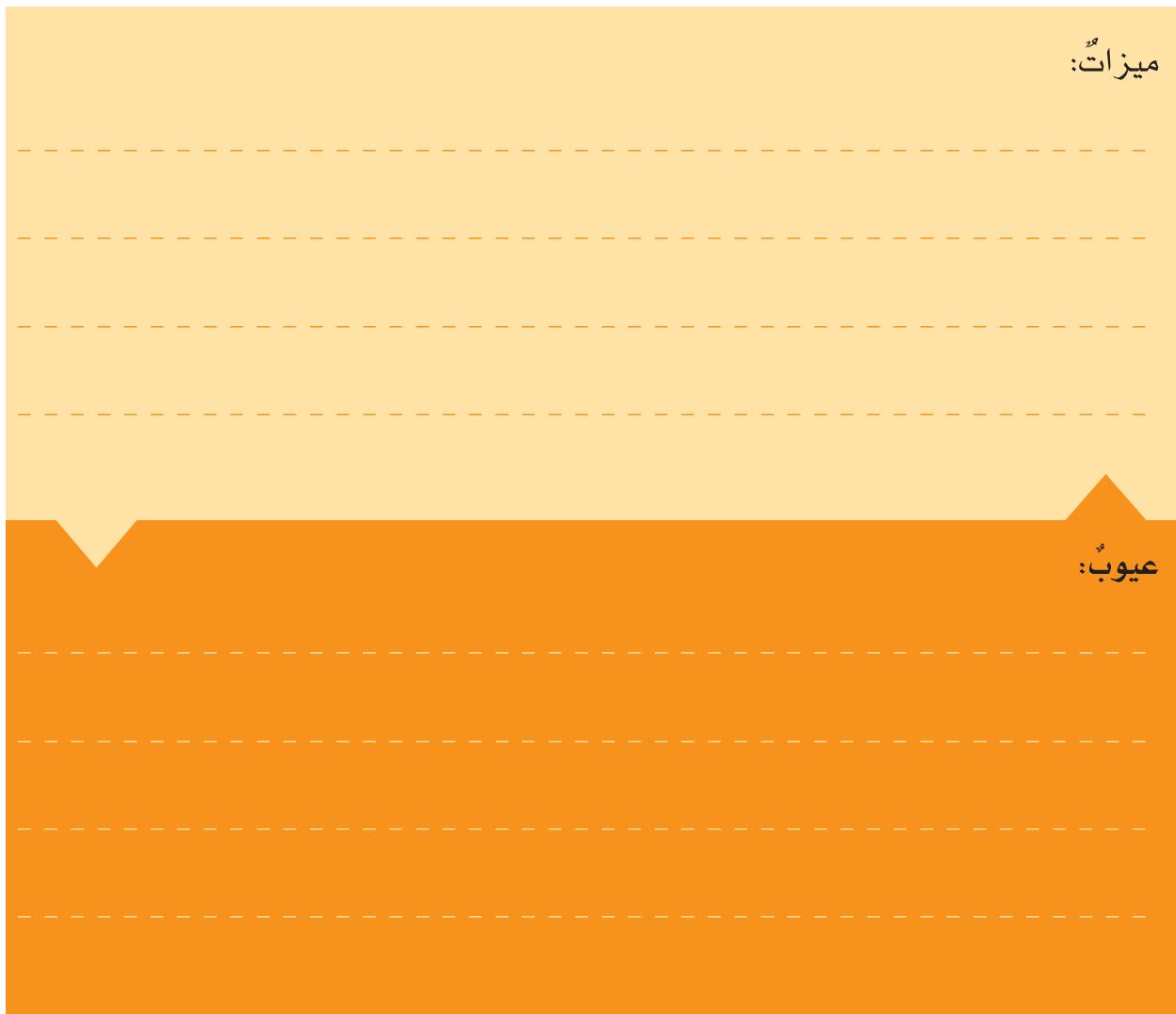


لُوْكَانْتْ نَقْوَدِي مِنْ حَجَارَةٍ

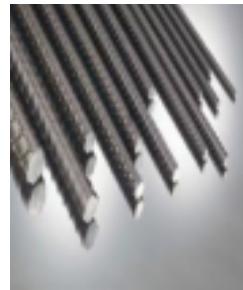


الشكل (٦-٢) : لُوكَانْتْ نَقْوَدِي

مِيزَاتٌ :



لۇكانت نقودي مِنْ حَدِيدٍ



الشکل (٧-٢) : لۇكانت نقودي

میزات:

عیوب:

استمع إلى إجابات المجموعات الأخرى، ثم استنبط منها سبب تفضيل الذهب والفضة على باقي المعادن.

نشاط بيتي

١) إذا ربحت مبلغاً من المال، وكان بإمكانك اختيار شكله، فماذا تختار من الآتي؟
مع توضيح السبب.

نقود ورقية.

لعبة تفضلها (سلعة).

نقود معدنية.



ما تعلّمناه

• مراحل تطور التعامل النقدي:

- ١) النقود السلعية.
- ٢) النقود المعدنية.
- ٣) النقود الورقية.
- ٤) النقود الائتمانية.

• أسباب تفضيل الذهب والفضة على باقي المعادن:

- ١) القبول العام الذي لاقاه كل من الذهب والفضة بوصفهما رمز للثراء والرخاء بين الدول، إضافةً إلى تمعنها ببريق يلفت الأنظار، مما أدى إلى شيوخ استخدامهما في صناعة الحلي.
- ٢) سهولة حملهما ونقلهما.
- ٣) سهولة تمييز نوعيهما واستحالة تزويرهما.
- ٤) ملائحتهما وعدم تأكلهما.
- ٥) ثبات قيمتهما نسبياً.
- ٦) القابلية للطرق، وسهولة تشكيلهما بالوزن والشكل والحجم المطلوب.
- ٧) قابليةهما للأدخار دون التعرض للتلف أو الصدأ أو الحرائق.



أسئلة الدرس

١) أكمل العبارة الآتية بملء الفراغ بالكلمة المناسبة:

(النَّقْدُ، النَّقْدُ المعدنِيَّةُ، النَّقْدُ السُّلْعِيَّةُ)

أ)

هي الحلُّ الذي وجدَهُ الناسُ ملائِذاً من مساوىٍ نظامِ المقاييسِ. وقد مرّت بالعديدِ من المراحلِ حتى وصلت إلى الصورةِ التي هي عليها الآن.

ب)

هي أفضَلُ وسِيطةٍ لِإجْرَاءِ عمليَّةِ التَّبادِلِ؛ لأنَّها أقوى على البقاءِ، كما يمكن تجزئتها وتشكيلها بالحجمِ والشكلِ المطلوبَينِ.

٢) استخدم الإنسانُ أنواعاً كثيرةً من السلعِ كوسِيطةٍ للقيمةِ ومقاييسِ لها. وضُحِّ ذلك، مع أمثلة.



الدرس الثاني

النقد الورقية والنقد الائتمانية

٣. النقد الورقية

اقتصرت مهنة الصيرفة في السابق على الاحتفاظ بنقود الأفراد؛ بغرض المحافظة عليها وحمايتها من السرقة مقابل أجرٍ يتناسب مع مدة حفظها.

ومع ازدياد حجم التجارة ازدادت نقود الأفراد لدى العاملين بالصيرفة، الذين سرعان ما اكتشفوا أنَّ نسبةً من النقد تظلُّ لديهم بصفة دائمة دون طلب، مما دفعهم إلى النظر في توظيف هذه النقود غير المستخدمة واستغلالها في عمليات إقراض مقابل أجرٍ ومن ثم زيادة أرباحهم.

وحتى يجذب الصرافون أصحاب الأموال للإقبال على عملية إيداع أموالهم لديهم، تنازلوا عن طلب أجر نظير حفظ النقود، ثمَّ منحوا من يودع نقوده لديهم فائدةً، وذلك مقابل إيصالات يصدرُها الصراف. وبازدياد ثقة الناس في هذه الإيصالات، تم تبادلُها في السوق دون الحاجة إلى صرف قيمتها ذهبًا.

وبذلك، ظهرت أولُ أشكال النقد الورقية في صورة هذه الإيصالات النمطية، وأصبحت تُتداول من يد إلى يد. واقتصر إصدار هذه النقود على البنك المركزي المملوك للحكومة. وقد تميزت هذه النقود بثبات قيمتها النسبية؛ وذلك لإمكانية إبدالها بالذهب في أي وقت، بالإضافة إلى تجنب ضياع العملات المعدنية وتآكلها نتيجة تداولها وإعادة صنُّكها وصياغتها.

ويمكننا تعريف النقد الورقية بأنَّها قطعة من ورق خاصٌ، تزيَّن بنقوش خاصة، وتحمل أعداداً صحيحةً، يقابلها في العادة رصيدٌ معدنيٌّ بنسبة خاصة يحدُّها القانون، وتصدرُ إماً عن الحكومة أو عن هيئة تبيح لها الحكومة إصدارها؛ ليتداولها الناس.

٤. النقود الائتمانية

هي نقود يتم تداولها عند قيمة أعلى من القيمة السلعية للمادة المصنوعة منها هذه النقود. وفي بعض الأحيان تكون القيمة السلعية للمادة المصنوعة منها النقود قليلة جدًا كما هي الحال بالنسبة إلى النقود النحاسية، لكنها مع ذلك تظل أقل من قيمتها النقدية.

مثلاً: إذا كان لديك خمسون قطعة نقدية من فئة نصف دينار فإن قيمتها تكون خمسة وعشرين ديناراً، ولكن قيمة المعدن التي صنعت منه لا تزيد قيمتها عن خمسة دنانير.

تقسم النقود الائتمانية إلى نقود قانونية ونقود ودائعة:

١) النقود القانونية:

هي النقود الأساسية المعاصرة. وسميت «بالنقود القانونية»، لأنها تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً؛ نظراً إلى احتكار البنك المركزي حق إصدارها. مثل النقود الورقية، والمسكوكات المعدنية. (مثل نصف الدينار وربع الدينار) كما في الشكل .(٨-٢).



الشكل (٨-٢)

٢) نقود الودائع:

تتمثلُ نقود الودائع في المبالغ المودعة في الحسابات الجارية في البنوك، وتكون قابلة للدفع عند الطلب، ويمكن تحويلها من فرد لآخر بوساطة الشيكات.

تعطى الحق لصاحبها بالسحب عند الطلب بوسائل السحب المختلفة (الشيك أو بطاقة الصراف الآلي).

مما سبق، نرى أنَّ أنواع النقود قد تدرجَّ وتنوعَّ، فقد أصبحت تؤثِّر في غيرها من المتغيرات الأخرى وتتأثِّر بها، التي تشمل الإنتاج والعمالة والدخل والاستهلاك والاستثمار.



نشاط بيتي

١) اذكر أمثلة على النقود القانونية.

٢) عرف نقود الودائع.

ما تعلَّمناه

• النقود الورقية:

يمكُنُ تعريفها بأنّها: قطعةٌ منْ ورقٍ خاصٍ تزيّنُ بنقوشٍ خاصة، وتحملُ أعداداً صحيحةً، يقابلُها في العادةِ رصيدهِ معدنيٌّ بنسبةٍ خاصةٍ يحدُّها القانونُ، وتصدرُ إمّا عنِ الحكومةِ، أو عنِ هيئةٍ تبيحُ لها الحكومةُ إصدارَها؛ ليتداولُها الناسُ.

• النقود الائتمانية:

هيَ نقودٌ يتمُّ تداولُها عندَ قيمةٍ أعلىٍ منْ القيمةِ السليعيةِ للمادةِ المصنوعةِ منها.

• النقود القانونية:

هيَ النقودُ الأساسيةُ المعاصرةُ. وسميتُ «النقودُ القانونية» لأنّها تستمدُ قوّتها منْ قوّةِ القانونِ وقبولِ الأفرادِ لها قبولاً عامّاً؛ نظراً إلى احتكارِ البنكِ المركزيِّ حقَّ إصدارِها. مثل النقود الورقية، والمسكوكات المعدنية. (مثل نصف الدينار وربع الدينار).

• نقود الودائع:

تتمثلُ نقودُ الودائعِ في المبالغ المودعةِ في الحساباتِ الجاريةِ في البنوكِ، وتكونُ قابلةً للدفعِ عندَ الطلبِ، ويمكنُ تحويلُها منْ فردٍ لآخرٍ بوساطةِ الشيكاتِ.



أسئلة الدرس



١) اشرح آلية ظهورِ النقود الورقية وتطورها:

٢) برأيك، هل يمكن تطوير نوع آخر من النقود؟ لماذا؟

٣) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

أ) النقود القانونية هي النقود الأساسية المعاصرة. وسميت «بالنقود القانونية» لأنها تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً؛ نظراً إلى احتكار البنك المركزي حق إصدارها.

ب) تقسم النقود الائتمانية إلى نقود قانونية ومسكوكات معدنية.

ج) تقسم النقود القانونية إلى نقود ورقية ومسكوكات معدنية.

الدرسُ الثالثُ

العملةُ النقديةُ

كشفَ تطورُ الحياةِ البشريةِ عجزَ النقودِ السلعيةِ عنْ مواكبةِ هذا التقدُّم، فاتجهَ النَّاسُ إِلَى وسيطٍ سهلٍ لِلحملِ، عظيمٍ القيمةِ، لهُ مِنَ المميزاتِ مَا يحفظُهُ مِنْ عواملِ التلفِ والتارجحِ بَيْنَ الزيادةِ والنقصانِ. وبهذا اعتمدُوا الوسيطَ لِتَبادُلِ المعادنِ النفيسةِ مثُلَ الذهبِ والفضةِ وغيرهاِ، غيرَ أَنَّ اختلافَ أنواعِها وَعدَمَ وجودِ سَكَّةٍ لها أَدَى إِلَى التلاعُبِ في وزنِها، وَإِلَى صعوباتِ في تقديرِ قيمتها عندَ التبادلِ. فتدخلتُ الحكوماتُ، وَرَأَتْ احتكاراً إِصدارِ الوسيطِ، وَأَنْ يَكونَ قطعاً مُتَنوِّعاً مِنَ المعادنِ، معلومةً الوزنِ وَتَحْمِلُ كُلُّ منها ختماً يدلُّ عَلَى مسؤوليةِ الحاكمِ عَنْها.

النشاطُ (١) : تعريفُ العملةِ النقديةِ

الهدفُ :

يهدفُ هذا النشاطُ إِلَى مساعِدتكَ عَلَى استنتاجِ تعريفٍ لِلنَّقودِ.

التعليماتُ

استعنُ، أَنْتَ وَمَجْمُوعُكَ، بالعصفِ الذهنيِّ؛ لِتضَعُوا تعريفاً لِلنَّقودِ.

تعريفُ النقودِ:



النشاط (٢) : عملة وصورة

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في التعرف على أن لكل دولة عملتها الخاصة التي تختلف من دولة إلى أخرى، وتميّز الفرق بينها من حيث الشكل والرمز والفئات المستخدمة.

التعليمات

- ١) ستتّفَذُ هذا النشاط مع زملائك من خلال مجموعات.
- ٢) اكتب اسم العملة لكل دولة في العمود الثاني في الجدول (١-٢).
- ٣) اربط بين رمز العملة واسم الدولة.
- ٤) اعمل على قص الرموز من الملصق المرفق (١) في الملحق رقم ٣، ولصقها في عمود رمز العملة.
- ٥) اربط بين الدول وصور العملة الورقية لكل منها.
- ٦) اعمل على قصها ولصقها في العمود الأخير.
- ٧) يعُد الفريق الفائز من أكمل الملصق الخاص به أولاً.



الدولة	العملة	رمز العملة	صورة العملة
المملكة الأردنية الهاشمية			
الولايات المتحدة الأمريكية			
الاتحاد الأوروبي			
الإمارات العربية المتحدة			
المملكة العربية السعودية			

الجدول (١-٢) : عملة وصورة

تحويل العملات

تستطيع حساب أسعار الصرف باستخدام موقع إلكتروني، مثل:

www.currency-converter.org.uk

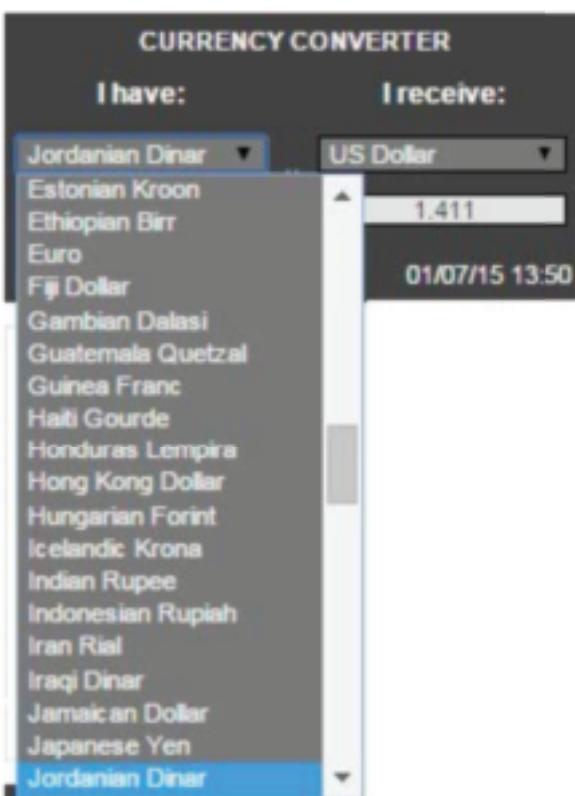


خطوات تحويل العملة:



١- الدخول إلى الموقع

(www.currency-converter.org.uk)



٢- اختيار العملة التي أملأها

٣- اختيار العملة المراد التحويل إليها

The screenshot shows a currency converter interface. The 'I have:' field is set to 'Jordanian Dinar' with a value of '1'. The 'I receive:' dropdown menu is open, showing a list of currencies. The 'Euro' option is highlighted with a blue selection bar. Other visible options include US Dollar, Australian Dollar, British Pound, Canadian Dollar, Danish Krone, Hong Kong Dollar, Indian Rupee, Japanese Yen, New Zealand Dollar, Norwegian Krone, South African Rand, Swedish Krona, Swiss Franc, Turkish Lira, UAE Dirhams, and US Dollar. Below this list, there are additional currency names: Albanian Lek, Algerian Dinar, and Argentine Peso.

٤- تحديد الكمية المراد تحويلها

The screenshot shows a currency converter interface. The 'I have:' field is set to 'Jordanian Dinar' with a value of '50'. The 'I receive:' dropdown menu is set to 'Euro', showing a value of '63.519'. Below the fields, the date and time are displayed as '01/07/15 14:00'. An 'Add to site' button is also present.

٥- ستظهر لك نتيجة التحويل

The screenshot shows a currency converter interface. The 'I have:' field is set to 'Jordanian Dinar' with a value of '50'. The 'I receive:' dropdown menu is set to 'Euro', showing a value of '63.526'. The date and time '01/07/15 14:00' are also displayed below the fields.

حدّد سعر صرف الدينار الأردني مقابل العملات المذكورة أدناه، باستخدام الموقع الإلكتروني الآتي:

www.currency-converter.org.uk

قيمة العملة مقابل الدينار	رمز العملة	العملة	الدولة
	\$	الدولار الأمريكي	الولايات المتحدة الأمريكية
	€	اليورو	الاتحاد الأوروبي
	AED	الدرهم الإماراتي	الإمارات العربية المتحدة
	SR	الريال السعودي	المملكة العربية السعودية

ما تعلمناه

- النقود: هي وسيلة للتعاملات التجارية بين الناس، تتمتع بالقبول العام، وينتمي استخدامها في عمليات البيع والشراء اليومية.
- لكل دولة نقود خاصة بها، مختلفة من حيث الشكل والرمز والقيمة النقدية.



أسئلة الدرس

١) عرّف العملة النقدية.

٢) صلّ بينَ اسمِ العملةِ النقديةِ ورمزها المناسبِ في الجدولِ أدناه:

رمزها	العملة
SR	الدولار الأمريكي
AED	اليورو
\$	الدرهم الإماراتي
€	الريال السعودي

الدرس الرابع وظائف النقود

مرر بك سابقاً أنَّ النقود جاءت لتحل محلَّ نظام المقايضة بُغية تلافي عيوبه. وتمثل أهمية النقود في أنها أفضَّل وسيط للتبادل، إضافة إلى أنها تؤدي العديد من الوظائف؛ فهي معيار للمدفوعاتِ المؤجلةِ ومقياسٌ للقيمةِ ومستودع لها. تتمثل وظائف النقود وأهميتها في أنها:

١. وسيط للتبادل

كانت صعوبات المقايضة سبباً في ظهور هذه الوظيفة المتعلقة بالنقود؛ فهي وسيلة لنقل ملكية السلع والخدمات من طرف إلى آخر، وبذلك تُعد قوة شرائية تسهل التبادل بين طرفين دون الحاجة إلى البحث عن طرف ثالث، على أساس أنَّ أداة التبادل هذه تحظى بالقبول العام، وتتحقق معها نتائج التبادل بصورة طبيعية متواصلة.

٢. مقياس للقيمة

تمثل النقود وحدة للقياس؛ إذ تقيسُ قيمة السلع والخدمات المختلفة، ونسبة قيمة كل سلعة أو خدمة إلى غيرها من السلع والخدمات. وعليه، فإنَّ النقود كمقياس للقيمة تمثل أهمية بالغة؛ حيث إنَّها تستخدم لقياس ثروات الأمم وموازنات الدول وما للشركات من نقود وما عليها من ديون. وتخالف وظيفة النقود كمقياس للقيمة عن دورها كوسيط للتبادل، فإذا قام منتج الأحذية بإنتاج الحذاء بسعر عشرة دنانير فإنه بذلك قد استعمل النقود كمقياس للقيمة، أما عندما يبيع الحذاء مقابل الحصول على عشرة دنانير فإنه يكون بذلك قد استخدم النقود كوسطي للتبادل.



٣. مستودع للقيمة

ليس من الضروريٌّ لمن يحصل على النقود أن ينفقها في الحال؛ إذ يمكنه تخزينها بغرض استخدامها في المستقبل، ولكنَّ الذي يحدث عملياً أنَّ الفرد ينفق جزءاً ويُدْخِر آخر ليقوم بالشراء في فترات لاحقة، وطالما أنَّ الفرد لا يحتفظ بالنقود لذاتها وإنما يقصد إنفاقها في فترات لاحقة، أو لمقابلة احتياجات طارئة، فإنها في هذه الحالة تقوم بوظيفة مخزنٍ للقيمة، خاصةً أنها تميّز بسهولة حفظها، كما أنها تجنبُ الفرد تكاليف التخزين والحراسة، فضلاً عن أنَّ حفظ السلع لفتراتٍ طويلة قد يعرضها للتلف.

٤. معيار للدفع الأجل

تستخدم النقود أيضاً كقياسٍ للقيم المستقبلية، فمع تطور الخبرات في مجالات العمل والإنتاج المختلفة تزايدت كمياتُ المواد المنتجة المخزنة، ومنعاً لتكدُّس المنتجات واستمرار الإنتاج بدأَت عملية تسويق المنتجات على أساس العقود.

فالعقد يذكر الكمية المطلوبة من المنتج والثمن المتفق عليه على أن يتم التسلیم لاحقاً، لذلك كان لا بدَّ من معيارٍ تحدِّدُ على أساسه أثمانُ السلع، فكانت النقود أفضل طريقةٍ لقيام بذلك.

يمكن قياسُ الديون والصفقات وغيرها من المدفوعات المؤجلة (المستقبلية) بقدرٍ محدودٍ من النقود، وكمثال على ذلك: عندما يتعاقدُ شخصٌ ما مع آخر على توريد كميةٍ معينةٍ من السلع مقابل مبلغ محدودٍ من النقود، يتم استخدامُ النقود كمعايير للدفع المؤجل.

ويمكن تعريفُ الدفع الأجل بأنه الدفعات التي يبدأ دفعُ أول مبالغها بعدَ فترةٍ من تاريخ الإتفاق عليها، ويطلقُ عليها فترة التأجيل. ومن أمثلتها دفعاتُ أقساطِ الشراء بالتقسيطِ، التي يبدأ سدادُها بعدَ انقضاءِ فترةٍ سماحٍ معينةٍ.



النشاطُ (١) : على طريقتِي

الهدفُ :

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتكَ في التعرف على وظائفِ النقودِ.

التعليماتُ

- ١) ستحتارُ، أنتَ ومجموعتكَ، إحدى وظائفِ النقودِ.
- ٢) ستعلمونَ على إعدادِ مشهدٍ تمثيليٍّ يعبرُ عنْ وظيفةِ النقودِ التي اختارها فريقكمْ.
- ٣) يجبُ ألا تزيدَ مدةُ العرضِ على دقيقتينِ.
- ٤) مدةُ التحضيرِ لا تزيد على ١٠ دقائقَ.
- ٥) أخيراً، ستعرضونَ المشهدَ أمامَ زملائكمْ.

نشاطُ بيتي

اذكرْ، معَ الشرحِ، وظائفِ النقودِ وأهميّتها.



ما تعلَّمناه

وظائف النقود:

- ١) النقود وسيط للتبادل.
- ٢) النقود مقياس للقيمة.
- ٣) النقود مستودع للقيمة.
- ٤) النقود معيار للدفع الآجل.



أسئلة الدرس

١) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

أ) ليس من الضروري حصول قبول عام للنقد من أجل اعتمادها كوسيلة للتبادل.

ب) تُعدُّ النقود أفضل مستودع للقيمة؛ لأنها تميّز بأنها كاملة السيولة.

ج) عندما يُنتج صانع الألعاب لعبة بسعر عشرة دنانير، فإنه بذلك قد استعمل النقود كمقاييس للقيمة.

د) عندما يبيع صانع الألعاب لعبة مقابل الحصول على عشرة دنانير، فإنه بذلك قد استخدم النقود كمقاييس للقيمة.

٢) هواية على جمع العملات النقدية، فهو يعتقد أنها ستصبح نادرة في يوم من الأيام. ما رأيك في هذا؟ وما دليلك؟



الفصل الثاني: إدارة المال الشخصي

الدرس الأول

الوعي المالي بين الماضي والحاضر

لaimكن أن يكون الوعي المالي حِكْرًا على العاملين في الصّيرفة أو البنوك أو حتى الأغنياء؛ فهو جزء لا يتجزأ من الحياة اليومية لكل فرد، والدليل على ذلك أنتَ نرى أقوال الآباء وحكمهم تعكسُ فهماً ووعياً مالياً أصيلاً. فمن خلال أقوالهم سيتضح لكَ أنَّ الوعي المالي قديمٌ قدمَ التاريخ، وقد استشعرَ آباءُنا أهميَّته بفطريتهم قبلَ أن يصبحَ علوماً تدرسُ.

النشاط (١) : الأمثال الشعبية

الهدف :

يهدفُ هذا النشاطُ إلى مساعدتكَ في استنتاج أنَّ الوعي المالي قديمٌ حديثٌ. يهدفُ النشاطُ إلى بيانِ أنَّ الوعي المالي قديمٌ حديثٌ، وإنْ لمْ يكنَ يندرجُ في القدم تحتَ مفهوم إدارةِ المالِ إلا أنه كانَ لأجدادِنا الكثيرُ منَ الأمثالِ والحكمِ التي توضحُ وعيَّهم لأهميةِ المالِ واستخداماتهِ والمحافظةِ عليهِ.

التعليمات

- ١) ستعمل في مجموعة من ضمن ثلاثة مجموعات.
- ٢) ستحصل كل مجموعة على خمس أمثال، كل مثل منها كتب بشكل مبعثر.
- ٣) ترتيب كل مجموعة الكلمات المبعثرة لتكوين الأمثال الخمس.
- ٤) تناقش كل مجموعة هذه الأمثال.
- ٥) توضح كل مجموعة باقي المجموعات النصائح أو التحذيرات المقصودة بالأمثال الخمس.

ي

الأمثالُ

١) كنز / يفنى / لا / القناعة.

٢) بلا / دين / فقر / كامل / غنى.

٣) الذي / عليه / يدفع / صدره / الذي / يدق.

٤) ولا / تتداءن / وازرع / وتبلغ / تتداءن.

٥) بجرارة / العسل / خلي / تيجي / حتى / أسعاره.

٦) كل / يوم / تأكل / ازرع / كل / يوم.

٧) البطالة / ولا / زعفران / العمل / تراب.

٨) صنعة / قلعة / صاحب / خير / صاحب / من.

٩) الذي / يصرف / يفلس / ولا يدري / ولا يحسب.

١٠) إلزق / ترزو / ما / مطرح.

١١) لليوم / الأسود / القرشُ / ينفعك / الأبيض.

١٢) بتديير / البير / اصرف / على / إن / كنت.

١٣) لعشاه / غداه / من / ما / يشمت / اللي / يوفر / عداه / فيه.

١٤) السايب / يعلم / الملاي / السرقة.

١٥) عال / ما / من / اقتصد.

أهمية إدارة المال الشخصي:

قراراتنا المالية تعكس على حياتنا بشكل أو بآخر. عليه، فلا بد أن ندرك أهمية إدارة المال الشخصي. قد يعتقد كثيرون أن مصطلح إدارة المال خاص بالشركات وذوي الأموال؛ بينما أن كل فرد منا بحاجة إلى تدبير أمواله وإدارتها بطريقة سليمة تغدو به إلى عيش رغيد يكون فيه قادراً على ضبط أمواله وإدارتها، بالإضافة إلى التكيف مع الظروف والمشكلات التي قد يواجهها، مما يشعره بالاطمئنان، وينعكس إيجاباً على حياته.

النشاط (١) : مفهوم إدارة المال الشخصي

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك على تعرف مفهوم إدارة المال الشخصي.

التعليمات

ستعمل، أنت ومجموعتك، على ترتيب بطاقات تعريف إدارة المال الشخصي المعاشرة؛ بغية الحصول على الصيغة الصحيحة لمفهوم.

بما يحقق له

أكبر منفعة ممكنة

على التحكم في إراداته

هي قدرة الفرد

وكيفية إنفاقها

نشاطٌ بيتيٌّ

بالاستعانة بوالديك، وضّح أهمية التخطيط المالي للأسرة.

ما تعلمناهُ

- **تعريف إدارة المال الشخصي:**
هي قدرة الفرد على التحكم في إيراداته وكيفية إنفاقها، بما يحقق له أكبر منفعة ممكنة.
- **يمكن وصف إدارة المال الشخصي بأنها كيفية تصرف الأفراد بأموالهم الخاصة مهما كانت قليلة.**
- **تذكّر دائمًا مفاهيم:**
(إدارة - إيراد - إنفاق - منفعة)



أسئلة الدرس

١) عِرِّفِ إِدَارَةَ اِمَالِ الشَّخْصِيِّ.



الدرسُ الثاني

أسبابُ ظهورِ إدارَةِ الأموالِ الشخصيَّةِ

قالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: (إِنَّكَ إِنْ تَذَرُّ وَرَثَتَكَ أَغْنِيَاءَ، خَيْرٌ مِّنْ أَنْ تَذَرَّهُمْ عَالَةً يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ) رواهُ البخاريُّ (٢٧٤٢) ومسلمُ (١٦٢٨).

إنَّ القدرةَ على إِدارَةِ المَالِ العائليِّ تسمحُ لِلأُسرَةِ بِأنْ تتعاملَ بِتَعْقُلٍ مَعَ الْمُسْتَجَدَاتِ التِّي تَحْدُثُ فِي نَطَاقِ العائِلَةِ، فَالوعِيُّ المَالِيُّ يُشَعِّرُ الإِنْسَانَ بِقَدْرٍ كَبِيرٍ مِّنَ الاطْمَئْنَانِ وَالْأَمْلِ فِي التَّعَامِلِ مَعَ الْمُشَكَّلَاتِ مِنْ حُولِهِ.

النشاطُ (١)؛ أسبابُ ظهورِ الإِدارَةِ المَالِيَّةِ الشَّخْصِيَّةِ

الهدفُ:

يهدف النشاط إلى مساعدتك في تعرف أسباب ظهور الإدارة المالية الشخصية.

التعليماتُ

- ستعمل ضمن مجموعة وسمها المجموعة الأم.
- انتقل إلى مجموعتك الخبر وفقاً لتعليمات المعلم.
- اطلع وأفراد مجموعتك على المعلومات الواردة في بطاقة الخبر الخاصة بكم.
- بعد انتهاء النفقاش عد إلى مجموعتك الأم وانقل خبرتك.

- يقوم كلّ خبير بنقل الخبرة التي اكتسبها أثناء عمله ضمن المجموعات الخبريرة إلى زملائه في المجموعة الأمّ.
- ينالقش أعضاء المجموعة مع الخبير تلك المعلومات.
- يحق لأيّ عضو في المجموعة توجيه الاستفسارات حول المادة المقدمة له من قبل الخبير.
 - ناقش مع المعلم المعلومات التي توصلتم إليها.

بطاقة الخبير (١)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لأنّكم ستنقلون خبرتكم إلى مجموعاتكم الأمّ؛ لذا عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم والتمكن منها بصورة جيّدة.

قلة الموارد المالية للفرد والإرتفاع في أسعار السلع والخدمات، مما أدى إلى ظهور حاجة ملحة وشديدة لإدارة الأموال الشخصية الآن أكثر من أي وقت مضى.

بطاقة الخبير (٢)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لأنّكم ستنقلون خبرتكم إلى مجموعاتكم الأمّ؛ لذا عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم والتمكن منها بصورة جيّدة.

الحاجة إلى المعرفة المالية، فمن يمتلك المال يحتاج إلى الحفاظ على ثروته وتنميتها، ومن لا يمتلك المال يفكر بطرق اكتسابه لتلبية حاجاته وتأمين حياته المستقبلية، وهذه الأمور وغيرها بحاجة إلى إدارة فاعلة للموارد المالية.

بطاقة الخبرير (٣)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لأنّكم ستتقلون بخبرتكم إلى مجموعاتكم الأُمّ؛ لذا عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم والتمكن منها بصورة جيّدة.

المال طاقة قابلة للنمو والتضاعف بلا توقف، إن سوء التصرف بالمال يؤدي إلى فقدانه، في حين أن حسن إدارته واستثماره سيجلب المزيد من الأموال الوفيرة، وتحقيق أسباب الرفاهية، لذا يتوجب عليك أن تكون متقدماً بل بارعاً في إدارتك المالية.

بطاقة الخبرير (٤)

أيها الخبراء، عليكم دراسة الموضوع الآتي، ومناقشة تفاصيله، لأنّكم ستتقلون بخبرتكم إلى مجموعاتكم الأُمّ؛ لذا عليكم استثمار الوقت المخصص للنشاط في تحليل المعلومات التي بين أيديكم والتمكن منها بصورة جيّدة.

العيش حسب الإمكانيات المادية المتوافرة؛ حيث إن من يسير وفق خطة واضحة ومدروسة في إدارة أمواله قد يتعب في البداية، ولكن سيشعر بعد ذلك براحة نفسية وسعادة عارمة واستقرار نفسي يؤهله للنجاح في كل أمور حياته، فالمال عصب الحياة، والفشل في إدارته يجعل العيادة والاكتئاب.

بعد هذا الشرح المختصر لأسباب ظهور الإدارة المالية للفرد والأسرة قد يظهر لنا من يقول من أفراد العائلة لقد فات الأوان! ونحن نجيّبه: بل الوقت الآن هو المناسب لأن تدرك نفسك بما هو متوفّر معك الآن لتبدأ في رسم منهج واضح تسير عليه، ورسم سياسة اقتصادية لنفسك. التمني الإيجابي شيء جيد ولكن وحده لا يكفي لأن تخرج من أزمتك المالية الراهنة، فاكتساب شيء من الثقافة المالية وتعليم الأسرة أسس إدارة الموارد المالية الشخصية ستكون البداية لتنمية الدخل والخروج من النفق المظلم أو تحقيق أهدافنا المرجوة. فمن يسعى للتغيير وضعه المالي (مهما كان عسيراً) فهو أفضل بكثير من ذلك الذي يتلذذ بإلقاء اللوم على الآخرين أو الظروف . إن من أساسيات تنمية الذات بشكل عام، وإدارة الأموال الشخصية بشكل خاص، هي إدراك وضعك الحالي والاعتراف به، ثم السعي للتغيير نحو الأفضل بأية وسيلة متاحة، دون كلّ أو ملل.

النشاط (٢) : هذه أسبابي.

الهدف :

سيساعدك هذا النشاط على تحديد أسبابِك الخاصة التي تجعلك محتاجاً إلى إدارة الأموال.

التعليمات

دون الأسباب الخاصة التي تجعلك محتاجاً إلى إدارة أموالك الشخصية:

نشاطٌ بيتيٌ

بالاستعانةِ بوالديكَ، وضّحَ اسْسِ إِدَارَةِ الْمَوَارِدِ الْمَالِيَّةِ؟

ما تعلَّمناهُ

• أسبابُ الحاجةِ إِلَى أَدَارَةِ الْأَمْوَالِ الشَّخْصِيَّةِ:

- ١) قلةٌ موارِدِ الفردِ الماليّةِ، والارتفاعُ في أسعارِ السلعِ والخدمات.
- ٢) الحاجةُ إلى المعرفةِ الماليّةِ.
- ٣) المالُ طاقةٌ قابلةٌ للنَّمُوِّ والتَّضاعُفِ بلا توقفٍ.
- ٤) العيشُ حَسَبَ الْإِمْكَانَاتِ الماديَّةِ المتوفِّرةِ.



أسئلة الدرس

١) ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة وإشارة (✗) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

- أ) إن سوء التصرف بمال يؤدي إلى فقدانه، وحسن ادارته سيجلب المزيد منه.
- ب) من يمتلك المال بحاجة إلى معرفة مالية لاحفاظ على ثروته وتنميتها، أما من لا يمتلك المال فلا يحتاج إلى تلك المعرفة.
- ج) إن من أسباب ظهور الإدارية المالية قلة موارد الفرد المالية والغلاء الكبير في أسعار السلع والخدمات.
- د) اكتساب شيء من الثقافة المالية وتعليم الأسرة أسس إدارة الموارد المالية الشخصية سيكون البداية لتنمية دخلنا وتحقيق أهدافنا المرجوة.

الدرسُ الثالثُ

السُّجلاتُ المَالِيَّةُ

- ١) هل حصل وأنْ أَسْهَمْتَ في العملِ مَعَ الدِّكَ، وحصلتَ على مصدرِ دخلٍ خاصٌ بكَ؟
- ٢) ماذا يُقصَدُ بالدخلِ؟
- ٣) ماذا يُقصَدُ بالمصروفِ؟

إنَّ أحدَ أَهمِّ الأسبابِ التي تؤدي إلى التطورِ الماليِّ للشركاتِ والانتقالِ من مرحلةِ ماليةٍ ما إلى أخرى هو تسجيلُ العملياتِ الماليةِ بدقةٍ. وهذهِ هي الحالُ تماماً بالنسبةِ إلى إدارةِ المالِ الشخصيٍّ، فلا بدَّ من تسجيلِ الدخلِ والمصروفِ لضمانِ مراقبةِ الوضعِ الماليِّ للشخصِ وتحقيقِ أهدافِه واستقرارِه النفسيٍّ.

الدخلُ: هو الأجرُ أو الربحُ الذي يحصلُ عليه الفردُ الواحدُ لقاءِ عملٍ يقومُ به أو من وظيفةٍ أو إنتاجٍ أو تجارةً. ويختلفُ الدخلُ من فردٍ إلى آخرٍ حسبَ نوعِ الوظيفةِ أو العملِ الذي يقومُ به الفرد.

المصروفُ: المبالغُ المنفقةُ (المصروفَةُ) خلالَ مُدَّةٍ زمنيةٍ معينةٍ من أجلِ الحصولِ على منفعةٍ.

الرصيدُ: الفرقُ بينَ مجموعِ دخلِ الفردِ ومجموعِ مصاريفِه في مُدَّةٍ زمنيةٍ محددةٍ.
الرصيدُ = مجموعُ الدخلِ - مجموعُ المصاريفِ

النشاط (١) : رصيدي

الهدف:

يهدف هذا النشاط إلى مساعدتك في اكتساب مهارات تتبع الأموال وتسجيل العمليات المالية وحساب الرصيد النهائي.

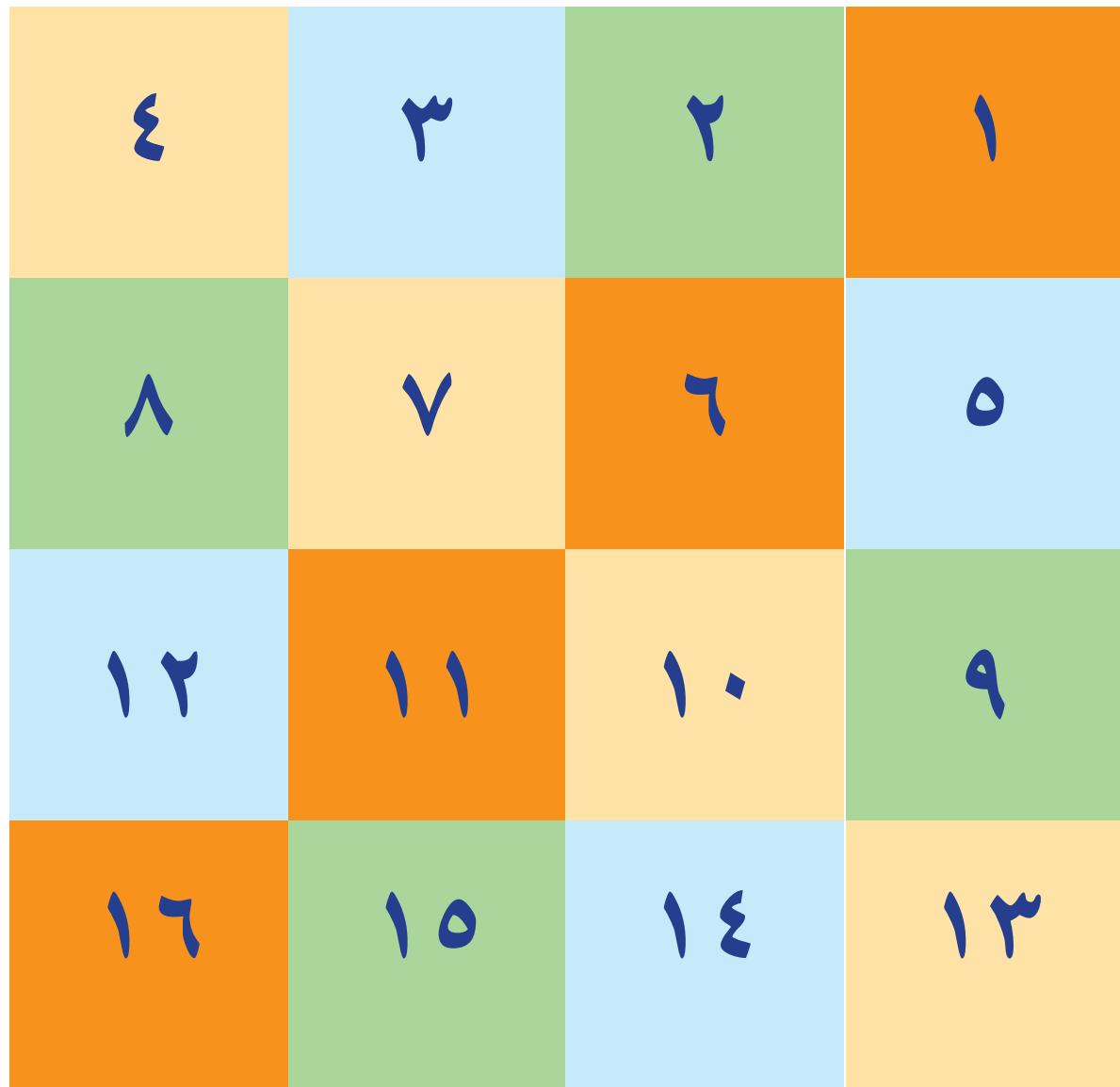
التعليمات

- ١) اعلم أن كلا منكم يمتلك ٢٠ ديناراً كرصيد ابتدائي، وسيوزع المعلم على كل مجموعة حجر نرد ولوحة رصيدي، الشكل (٩-٢)، وبطاقات رصيدي، الشكل (١٠-٢) في الملحق رقم ٤، ونموذج تسجيل العمليات المالية، الجدول (٢-٢).
- ٢) ارم حجر النرد ثم انتقل إلى الخانة التي تتناسب مع الرقم الذي حصلت عليه في لوحة رصيدي.
- ٣) وحسب لون الخانة التي توقف عليها الحجر، اسحب بطاقة تتناسب ولون تلك الخانة من بطاقات رصيدي.
- ٤) سجل العملية المالية المسجلة على البطاقة في نموذج التسجيل الخاص بك، ثم أكمل العملية الحسابية للحصول على الرصيد الحالي بعد العملية المالية الأخيرة.
- ٥) ينتقل الدور للشخص التالي، وهكذا حتى ينتهي جميع الطلبة من اللوحة.
- ٦) وأخيراً، احسب النقود المتوفّرة معاك (الرصيد النهائي) بعد الانتهاء من حساب العمليات المالية المختلفة التي حصلت عليها خلال اللعب، ليكون صاحب الرصيد الأكبر هو الفائز.

الرصيد	المبلغ			العملية المالية	رقم حجر الترد
٢٠ ديناراً	المصروف	الدخل			
					الرصيد النهائي

الجدول (٢-٢) : نموذج تسجيل العمليات المالية.

الشكل (٩-٢) : لوحة رصيدي



الشكل (٩-٢) لوحة رصيدي.

بمساعدة أحد أفراد أسرتك الراشدين، وبفرض أنك تملك 100 دينار، يطلب إليك:

- ١) إعداد نموذج تسجيل العمليات المالية باستخدام الحاسوب (برنامج إكسل).
- ٢) إعداد قائمة بأوجه الصرف الخاصة بك، مكونة من خمسة أوجه (كما تعلمت في نشاط رصيدي).
- ٣) تتبع الرصيد بعد كل عملية صرف قمت بها.
- ٤) ما الرصيد النهائي المتبقى معك؟

ما تعلمناه

- يقصد بمراقبة المال وتتبّعه: هو مراقبة الأموال التي بحوزتي ومعرفة أوجه صرفها.
- الدخل: هو الأجر أو الربح الذي يحصل عليه الفرد الواحد لقاء وظيفته أو عمله أو إنتاجه أو تجارتة. ويختلف الدخل من فرد إلى آخر حسب نوع الوظيفة أو العمل.
- المصاروف: هو المبالغ المنفقة (المصروفة) خلال فترة زمنية معينة من أجل الحصول على منفعة.
- الرصيد: هو الفرق بين مجموع الدخل للفرد ومجموع مصاريفه في فترة زمنية محددة

$$\text{الرصيد} = \text{مجموع الدخل} - \text{مجموع المصاريف}$$



أسئلة الدرس

١) اكتب قاعدة الرصيد.

٢) عرف الدخل.

٣) عرف المصاروف.

٤) ما أهمية امتلاك دفتر خاص لتسجيل العمليات المالية؟



أسئلة الوحدة

١) ما المقصود بكلٌ مما يأتي: الرصيد، إدارة المال الشخصي، المصرفات؟

٢) ما أشكال النقود القانونية؟

٣) املأ الفراغ بالكلمة المناسبة حسب ما تراه يكمل معنى الجملة:

(النقود المعدنية، مقياس للقيمة، نقود سلعية، نقود قانونية)

أ) عندما يبيع تاجر الملابس بنطاطاً، مقابل الحصول على عشرة دنانير، يكون بذلك قد استخدم

ب) نقود تستمد قوتها من قوة القانون وقبول الأفراد لها قبولاً عاماً.

ج) استخدم الإنسان أنواعاً كثيرةً من السلع كوسيلة للاقتصاد ومقياس لها، من مثل استخدام الإغريق الماشية

٤) اذكر أسباب تفضيل الذهب والفضة على باقي المعادن.

٥) اذكر قاعدة الرصيد.

٦) ما سبب عدم النقود وسيطاً للتتبادل؟

٧) فَسِّرْ مَا يَأْتِي:

- أ) النقودُ معيارٌ للدفعِ المؤجلِ.
- ب) كل فرد بحاجةٍ إلى المعرفةِ الماليةِ والاقتصاديةِ.
- ج) تميزتِ النقودُ الورقيةُ بثباتِ قيمتها النسبية.
- ٨) هل مصطلحُ إدارةِ المالِ خاصٌ فقطُ بالدولِ أو الشركاتِ أو المستثمرينِ وأصحابِ الأموالِ؟
وضَعْ ذلِكَ.

- ٩) ياسمين طالبةٌ في الصف السابع ، يبلغُ الدخلُ الشهريُّ الذي تحصلُ عليه منْ والدها ٣٠ ديناراً أردنياً. اعملْ خطةً لإدارةِ دخلها، موضحاً أهمية وجود سجلٍ ماليٍّ لديها.



الملاحة

الملحق رقم ١



الجانب الصحي الجسدي



كل منا بحاجة إلى التفكير في الجانب الصحي لجسمه، وذلك من خلال تنظيم عاداتِه الغذائية كماً ونوعاً، وتزويدِ جسمه بحاجته من الماء اللازم يومياً، وممارسة الرياضة على نحو مستمر. ولا يمكننا توفير هذه الحاجات لأجسادنا إلا بوجود المال الكافي لذلك.



الجانب الفكري والعقلي



إن كان غذاء الجسم هو الطعام، وكانت الرياضة غذاءَ الجسد، فإنَّ غذاءَ العقل هو المعرفة. ولما كانَ بحاجة إلى الاستزادة من المعرفة؛ فإنه ينبغي لنا تخصيص جزءٍ من المال للقيام بالأمور التي تُمْيِّز ذلك، مثل: حضور الدورات التدريبية، والمشاركة في حلقات البحث، أو الاستماع إلى برنامج صوتيٌّ، وقراءة كتاب جيد، أو متابعة التحصيل العلمي والدراسات الجامعية.



الجانب الروحيُّ



نستمدُ طاقتَنا الروحانيةَ مِنْ تقرُّبنا إلى اللهِ سبحانُهُ وتعالى، بالصلوةِ والزكوةِ والصومِ، إضافةً إلى أعمالِ الخيرِ، وتقديمِ العونِ للآخرين، ومساعدةِ الفقراءِ؛ مما يحققُ الرضا الذاتيَّ.

وعليهِ، فلا بدَّ منْ تخصيصِ جزءٍ منَ المالِ للقيامِ بهذهِ الأعمالِ، التي تشعرُنا بالسعادةِ والطمأنينةِ.



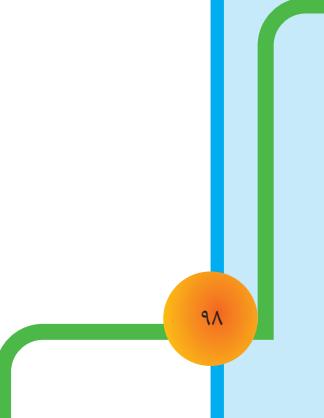
الجانب العاطفيُّ



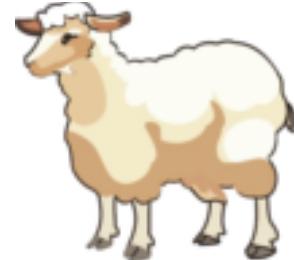
خلقَ اللهُ العاطفةَ البشريةَ بحكمةٍ متناهيةٍ تربطُنا بالوالدينِ، والأقاربِ، والأصدقاءِ، والمعارفِ، والمجتمعِ ككلِّ.

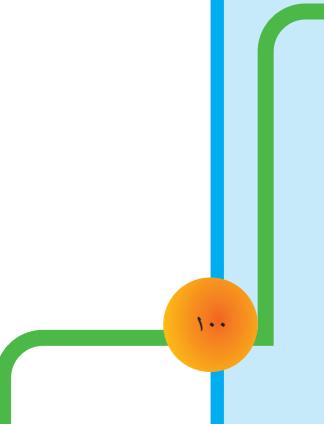
وتزدادُ مشاعرُ المحبةِ عندَ الاهتمامِ بالأشخاصِ الآخرينِ؛ الذينَ نعبرُ عنْ محبَّتنا لهم واعتزازِنا بهم بوسائلَ عدَّة، منها تخصيصِ جزءٍ منَ المالِ؛ فمنْ يزرعُ الحبَّ؛ يَحصدُ الحبَّ.

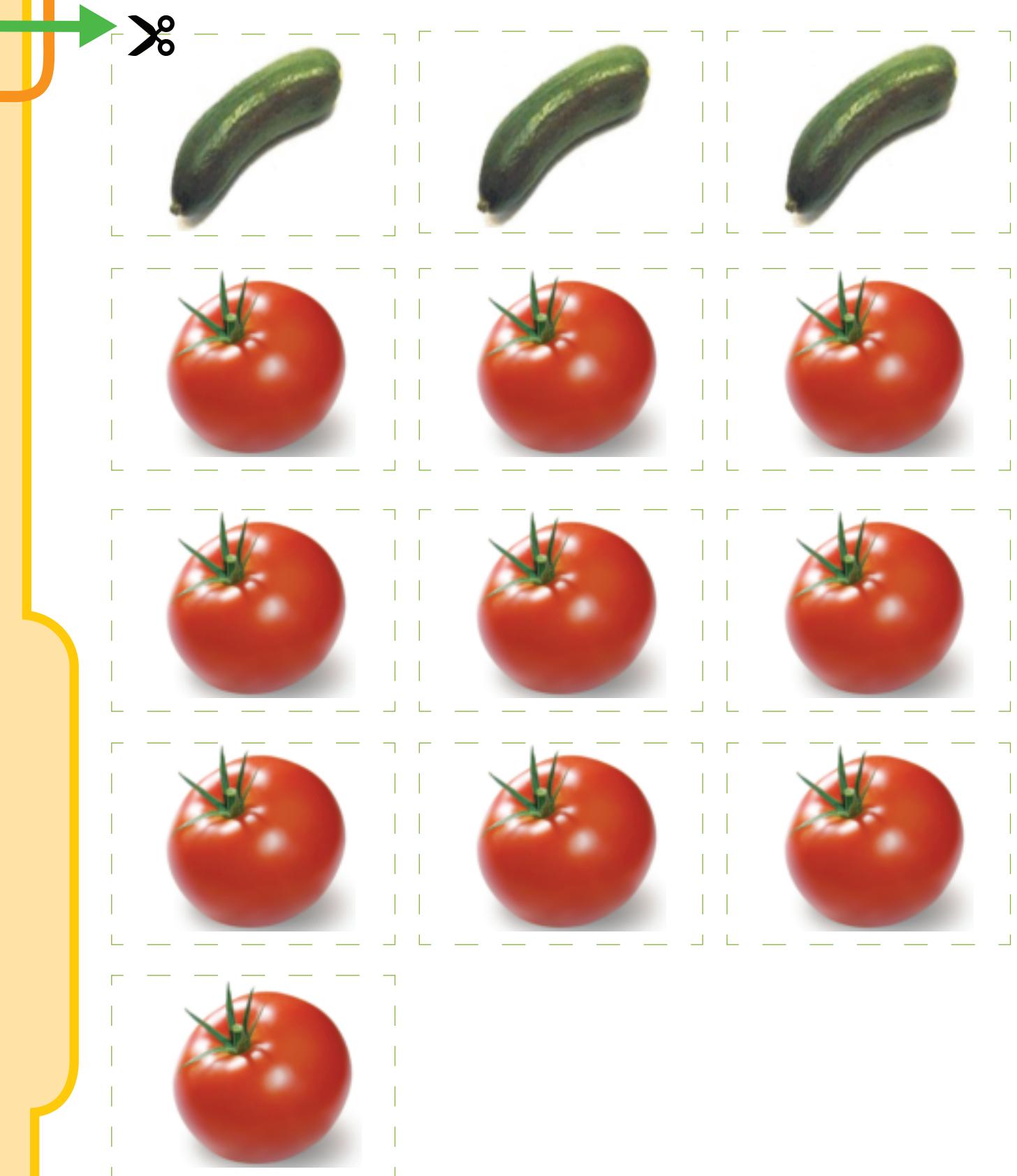
الشكل (٢-١): ملصقاتُ جوانبِ الحياةِ



الملحق رقم ٢







الشكل (٤-١): عيوب المقايسة.

102

الملحق رقم ٣



€



AED

\$

SR

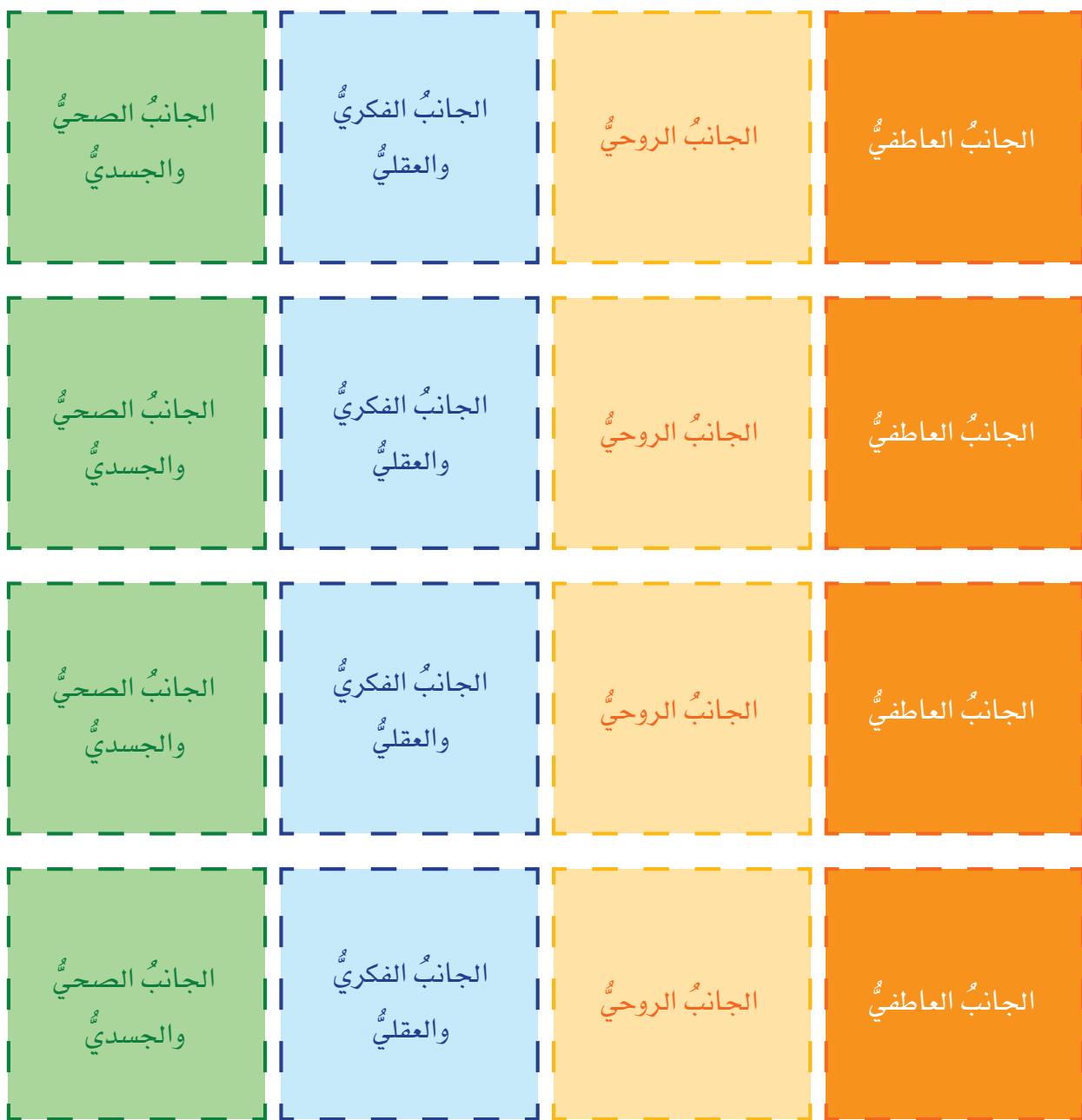
JD

المرفق (١) : عملة وصورة

الملحق رقم ٤

مكافأة من والدي للحصول على علامة كاملة (٥ دنانير)	التبرُّع لدارِ رعايةِ الأيتام (٥ دنانير)	شراء كتاب عن أهمية المال في حياتنا (٥ دنانير)	شراء وجبة صحية (٣ دنانير)
الحصول على عيدية من جدّي (٥ دنانير)	التبرُّع لمسجدٍ (١٠ دنانير)	حضور ندوةٍ تشريفيةٍ (٢ دينارٌ)	الذهاب إلى نادٍ رياضيٍ (٥ دنانير)
شراء هدية لأخيٍ مناسبة عيد ميلاده (٥ دنانير)	المُساعدة في نظافة المسجد (٢ دينارٌ)	بيع مجموعةٍ كتب قديمةٍ (٥ دنانير)	حملة للعناية بالأسنان: بيع فراشي أسنانٍ (١٠ دينارٌ)
شراء ورد لوالدتي المناسبة عيد الأم (٢ دينارٌ)	مكافأة من والدي لحفظ جزء من القرآن (٥ دنانير)	المشاركة في تقديم دورة تدريبيةٍ (٥ دنانير)	بيع كتبٍ صحيٍّ (٢ دينارٌ)





٦٠

الشكل (٢-١٠) بطاقة رصيدي.



تم بحمد الله